جامعة الجزائر 2- أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الإنسانية

قسم علم المكتبات والتوثيق

مطبوعة موجهة لطلبة مستوى ماستر 1 تسيير ومعالجة المعلومات

في وحدة:

معالجة المصادر الحديثة للمعلومات

د. صحة عائشة عفاف

السنة الجامعية: 2021/2020

د. صحة عائشة عفاف

الفهرس

مقدمة	**01**
المحاضرة 1: تحديد وضبط المفاهيم: مصادر المعلومات التقليدية والحديثة، الويب، النشر الإلكتروني	**02**
المحاضرة 2: أعمال الإيفلا في مجال الوصف المقنن لأوعية المعلومات الحديثة	**14**
المحاضرة 3: وصف مصادر المعلومات وفق مارك الموحد UNIMARC	**23**
المحاضرة 4: معيار دبن كور Dublin Core	**35**
المحاضرة 5: المتطلبات الوظيفية للبطاقة الببليوغرافية FRBR	**44**
المحاضرة 6: معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA	**55**
خاتمة	**66**
قائمة المراجع	**67**

د. عزة عائشة عفاف

مقدمة:

نسعى من خلال هذه المطبوعة إلى إفادة طلبة قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله من خلال إتاحة المادة العلمية لوحدة أساسية (معاملها 2/ رصيدها 5) والمتمثلة في وحدة **معالجة المصادر الحديثة للمعلومات** المبرمجة في السداسي 2 لمستوى ماستر1 تخصص تسيير ومعالجة المعلومات حسب البرنامج الرسمي للوزارة الوصية المتعلق بالتكوين في التدرج.

وليتمكن الطالب من تتبع محتوى الوحدة، من الضروري أن يكون متزودا بمكتسبات قبلية ومعارف مسبقة وعلى دراية بمجموعة من المفاهيم البسيطة في التخصص كمصادر المعلومات التقليدية والحديثة، المعالجة الفنية وبالتحديد الفهرسة أو الوصف المقنن لأوعية المعلومات المختلفة.

فالهدف من الوحدة هو تعريف الطلبة بأنواع مصادر المعلومات التقليدية منها والحديثة، بالتطرق لمعالجة الأنواع الحديثة منها من الناحية الوصفية بالطرق المقننة. وذلك باكتساب الطالب للمهارات المختلفة اللازمة للتحكم في مختلف تقانين الوصف البيبليوغرافي الخاصة بهذا النوع من المصادر.

وقد جاء محتوى الوحدة متدرجا من العام إلى الخاص، بداية بتحديد وضبط المفاهيم الأساسية للوحدة كمصادر المعلومات التقليدية والحديثة، الويب، النشر الإلكتروني، ثم تطرقنا لأعمال الإيفلا في مجال الوصف المقنن لأوعية المعلومات الحديثة مركزين على أحدث المعايير المتعلقة بالوصف البيبليوغرافي والمتمثل في تدوب المجمع (ISBD intégré) لوصف المصادر الحديثة للمعلومات. عرجنا بعد ذلك على وصف مصادر المعلومات وفق نظام مارك الموحد UNIMARC ، ثم معيار دبن كور Dublin Core، لنعرف بعدها نموذج المتطلبات الوظيفية للبطاقة البيبليوغرافية FRBR وصولا إلى أحدث معيار للوصف المتمثل في: معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA

ويقيم الطالب في آخر السداسي من خلال امتحان كتابي حول ما وردد في المحاضرات لتشكل العلامة نسبة 50% من التقييم الإجمالي، إضافة إلى نشاط أو عرض أو عمل فردي أو جماعي داخل الأفواج لتمثل 50% المتبقية والمتمثلة في علامة المراقبة المستمرة.

أدرجنا ضمن المطبوعة قائمة بيبليوغرافية لمجموعة من المراجع التي من شأنها توجيه الطالب في توسيع معارفه ومكتسباته المتعلقة بالوحدة.

المحاضرة 1: تحديد وضبط المفاهيم:

مصادر المعلومات الحديثة، الويب، النشر الالكتروني.

مقدمة:

قام الإنسان منذ القدم بتدوين نشاطاته وأعماله على حوامل مختلفة، فبقيت آثارها للأجيال اللاحقة لتتعرف على طرق عيشه وتفاصيل حياته ونشاطاته المختلفة.

تعتبر هذه الحوامل مهما اختلفت عبر تاريخ البشرية عبارة على مصادر معلومات يستقي منها الإنسان ما يهمه أو يحتاجه من معلومات. فقد استعمل الإنسان جدران الكهوف، الأحجار والخشب والمعادن للرسم والنحت، واستخدم الرقم والجلود والبردي والقماش والحرير للتدوين والكتابة، إلى أن ظهر الورق (الكاغد) وانتشر استعماله لقرون عديدة مثبتا بذلك جودته كحامل للمعلومات، ثم ظهرت أشكال أخرى للحوامل غير ورقية أكثر تطور وأكبر سعة كالمصغرات لتظهر فيما بعد الوسائط الإلكترونية

1 مصادر المعلومات:

نقصد بمصادر المعلومات جميع الحوامل، الأوعية والوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها تخزين ونقل المعلومات لتستعملها فئة معينة في المستقبل. كما يشير المصطلح إلى جميع طرق الانتاج الفكري والمواد التي تخزن أو تحتوي على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض (النوايسية، 2003)، كالكتب، المعاجم، الدوريات، قواعد البيانات البيبليوغرافية وبنوك المعلومات وغيرها من الأوعية المختلفة. تجدر الإشارة إلى أن مصطلح مصادر المعلومات هو مرادف لمصطلح أوعية المعلومات.

يتبين مما سبق أن مصادر المعلومات من أساسيات ما يحتاجه القارئ أو الباحث للوصول إلى المعلومات التي تلزمه لأداء عمل ما وتشمل جميع الأوعية الفكرية بمختلف أشكاله وأنواعها، سواء كانت مطبوعة أو غير مطبوعة ورقية أم لا، والتي تساعد الأفراد في أداء مهامهم وتطوير معارفهم في جميع المجالات والتخصصات من خلال إمدادهم بما يحتاجونه من معلومات ومعارف بواسطة القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات للمستفيدين منها.

هذا يعني في مجال علم المكتبات والمعلومات أن مصادر المعلومات هي كل ما يمكن جمعه، حفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيد من خدمات المؤسسات الوثائقية كالمكتبات ومراكز المعلومات، وقد أطلق المختصون في هذا المجال العديد من التسميات على مصادر المعلومات مثل: مجموعات المكتبة، المقتنيات، الرصيد، أوعية المعلومات، أوعية المعرفة... إلا أن مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولية وحداثة وشيوعا. (عليان، 1997) لذلك سيتم اعتماده واستعماله في ما سيأتي.

1.1 نشأة وتطور مصادر المعلومات:

حاول الإنسان منذ القدم البحث والوصول إلى حامل أو وسيط يسمح له بتدوين معارفه مستخدما في ذلك مواد مختلفة الشكل والنوع، فقد استعمل جدران الكهوف والجبال (الطاسيلي بالجزائر)، الرقم أو الألواح الطينية (بلاد الرافدين بالعراق)، جدران الأهرامات وأوراق البردي (بالحضارة الفرعونية بمصر)، والرق والجلود في آسيا الوسطى واليونان، كما استعملت بعض الأشجار والأخشاب (الهند) وعلى النسيج والخزف والمعادن في بلدان أخرى كاليابان، إلى أن اكتشف الصينيون طريقة صناعة الورق في أواخر القرن الأول ميلادي واستعملوه لمدة قرون محافظين على سر صناعته ثم بد ينتشر إلى كوريا واليابان ليصل إلى بغداد في نهاية القرن 8 ميلادي، ثم وصل إلى أوروبا عن طريق اسبانيا على يد الفاتحين المسلمين في حوالي 1150 ميلادي، ولم تعرف أمريكا صناعة الورق حتى نهاية القرن 17 ميلادي.

أصبح لبعض المدن الإسلامية دور كبير في نشر العلوم والمعارف وتطورت بذلك أدوات الكتابة وأوعيتها وازدهرت الكتابة والوراقة بشكل عام في عصر العباسيين.

ومع اختراع الطباعة بالأحرف المتحركة على يد الألماني "غوتمبرغ" في القرن 15 ميلادي، تعزز دور الورق وظهرت مهن جديدة، منها مهنة النشر وانتشر في العالم الكتاب الورقي بشكله الجديد وبكميات كبيرة، ليتزايد إنتاجه مع مرور الوقت والتطورات المتلاحقة في هذا الميدان.

أما في عصرنا الحالي وفي ظل التقدم التكنولوجي وتطبيقاته في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ظهرت وسائط جديدة لحفظ المعرفة، تخزينها واسترجاعها بدءا من المصغرات الفيلمية والاسطوانات والأشرطة الممغنطة ثم ظهور الوسائط الإلكترونية وصولا إلى الوسائط السحابية. وعلى الرغم من استخدام العديد من المصادر المتطورة وذات سعات تخزين هائلة، إلا أن الكتاب لا يزال أبرز وسائل الاتصال العلمي. (اللحام،2016)

2.1 أنواع مصادر المعلومات:

يمكن تصنيف مصادر المعلومات حسب عدة معايير إلى عدة تصنيفات، سنتطرق لبعضها فيما يلي:

1- مصادر المعلومات حسب أصل المعلومة:

- مصادر أولية: Sources d'informations primaires

هي كل الوثائق التي تحتوي على معلومات جديدة أو تصورات أو تفسيرات حديثة لحقائق وأفكار معروفة (قاسم حشمت)، كما عرفت على أنها أول ما يكتب أو ينشر في موضوع معين، سواء كانت تقارير أبحاث أو أحداث أو وصف لأسلوب جديد لتطبيق فكرة وتمثل أحدث المصادر المتاحة في موضوع ما.

مثل:

وقائع المؤتمرات –المواصفات القياسية –المطبوعات الرسمية (التقارير الإدارية والإحصائية، وقائع الجلسات التشريعية، تقارير اللجان... الناتجة عن نشاط الإدارات العامة أو هيئاتها الفرعية والمحلية التابعة للدولة) – براءات الإختراع –النشرات –الوثائق التاريخية والمخطوطات

- مصادر المعلومات الثانوية Sources secondaires

هي المواد أو المصادر التي تعتمد معلوماتها من المصادر الأولية، كالكتب المختلفة، الموسوعات ودوائر المعارف، المعاجم، الأدلة الأطالس، الدوريات، الكشافات والبيبليوغرافيات...

- مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة: Sources tertiaires

جاء هذا النوع من المصادر نتيجة زيادة حجم الإنتاج الفكري العالمي، حيث لم يعد بالإمكان الإلمام به والتعرف عليه والسيطرة عليه من خلال الوسائل البحث التقليدية كالفهارس والبيبليوغرافيات والكشافات، لذلك ظهرت المصادر من الدرجة الثالثة وهي عبارة على أدوات ووسائل تهدف لتنظيم وإعادة ترتيب المعلومات والمصادر الواردة في المصادر من الدرجة الثانية فظهرت بيبليوغرافيا البيبليوغرافيات، وكشاف الكشافات والأدلة الخاصة بالكتب أو الدوريات.

2- مصادر المعلومات حسب الوعاء المادي:

حسب هذا المعيار يمكن تصنيف مصادر المعلومات إلى ثلاثة أنواع:

- المصادر ما قبل الورقية: وهي التي استخدمها الإنسان لتدوين وحفظ المعلومات قبل ظهور الورق وانتشاره

- المصادر الورقية: كل الأنواع التي يكون حاملها ورقيا

– المصادر ما بعد الورقية: وهي كل المواد غير الورقية مهما كان نوعها كالمواد السمعية والمصورة، والإلكترونية المختلفة.

3– مصادر المعلومات حسب المنشأ:

يعتمد هذا التقسيم على أساس الجهة المنتجة لمصدر المعلومة

– المصادر الرسمية: وهي المصادر الصادرة عن الهيئات الحكومية التشريعية والإدارات المركزية وفروعها والمؤسسات العامة.

– المصادر غير الرسمية: وهي تلك المصادر الناتجة عن نشاطات الأفراد

كما يمكن تقسيم مصادر المعلومات حسب العديد من المعايير الأخرى كأن نأخذ بعين الاعتبار المحتوى الموضوعي للمصادر فنقول مصادر معلومات عامة كالقواميس والموسوعات العامة، وأخرى متخصصة في مجال معرفي محدد. أو تلك المنشورة وغير المنشورة كالأدبيات الرمادية .... وغيرها من المعايير التي يمكننا من خلالها تصنيف مصادر المعلومات.

2 مصادر المعلومات الحديثة (الإلكترونية):

أصبحت المصادر الحديثة للمعلومات تشكل جزءا مهما من أرصدة ومقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات، والتي تعتبر من نتائج النشر الالكتروني الذي ميز هذا العصر، فكان من الضروري على المكتبات موكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعلوماتية والاتصالات وذلك بتوفير مناخ مناسب للاستفادة من هذا النوع الجديد من المصادر كتخصيص قاعات مخصصة وأدوات بيبليوغرافية للبحث والاستفادة منها.

1.2 مفهوم المصادر الالكترونية:

حدد "لانكستر" مفهومين للمعلومات الالكترونية، أحدهما: المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي، وهي تلك التي تستخدم الحواسيب لانتاج وتوفير وبث المعلومات إلكترونيا، ويمكن أن تكون معلومات بيبليوغرافية، أو نصا كاملا. أما المفهوم الثاني فهو: مصادر المعلومات الالكترونية التي ليس لها مقابل ورقي وأنتجت إلكترونيا منذ نشأتها حيث يكون الاتصال مباشرا بين منتجها والمستفيد منها.

وحددت "إيمان السمرائي" مفهوم مصادر المعلومات الالكترونية في اتجاهين:

الأول: هو كل ما يتوفر حاليا من مصادر ضمن الاتصال المباشر (On line) أو على الأقراص المدمجة (CD–ROM) وهي في الواقع مصادر تقليدية ورقية لكنها تخزن وتبث وتسترجع إلكترونيا.

الثاني: يحدد مفهوم مصادر المعلومات الحديثة بمفهوم متطور، وهو كل الكيانات الناتجة إلكترونيا مباشرة.

ركز التعريفان السابقان على عامل نشأة المصدر وطريقة الاتصال.

كما عرفت المصادر الإلكترونية أيضا على أنها كل ما هو متعارف عليه من مصادر تقليدية ورقية وغير ورقية وأعيد تخزينها على وسائط إلكترونية سواء ممغنطة أو مليزرة بأنواعها (أي تلك التي يستدعي استعمالها جهاز قارئ أو حاسوب لاسترجاع محتوياتها) أو أنها تلك المصادر اللاورقية والمخزنة إلكترونيا حال إنتاجها أو نشرها على ملفات أو قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين على الخط أو على حوامل مادية.

كما وجدت تعاريف أخرى لمصادر المعلومات الالكترونية حسب نوع الإتاحة ومعايير أخرى، فمن خلال ما سبق يمكن القول أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي مصادر لتخزين المعلومات سواء نشأة مباشرة بهذا الشكل أو أنها كانت ورقية وأعيد تخزينها على شكل إلكتروني. كما أن استرجاعها يكون على الخط مباشرة من خلال الشبكات المختلفة، محلية داخلية أو على شبكة الانترنيت، أو عن طريق الأقراص الممغنطة باستخدام الحواسيب. في الحالتين يستدعي استرجاعها استخدام طرفيات محوسبة، أما إنتاجها فيستدعي أيضا تكنولوجيا رقمية اتصالية.

2.2 أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

يمكن تصنيف مصادر المعلومات الحديثة من زوايا متعددة حسب عدة معايير، على ضوء مجالاتها الموضوعية مثلا، أو الجهات المنتجة لها أو تبعا لأوجه الإفادة منها.... سنحاول التطرق لبعض مها فيما يلي:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية الموضوعية:

حسب هذا المعيار يمكن تقسيمها إلى:

- مصادر ذات تخصصات شاملة وغير متخصصة: يتميز هذا النوع من المصادر بالشمول والتنوع الموضوعي لقواعد بياناته، ويستفيد منها المتخصصين وغير المتخصصين في مجال موضوعي ما، مثل قاعدة بيانات Dialog

- مصادر معلومات عامة: وهي ذات توجهات موضوعية عامة تفيد عامة المستفيدين بغض النظر على تخصصاتهم أو مستوياتهم العلمية

– مصادر معلومات ذات تخصصات موضوعية دقيقة: تتناول قواعد البيانات هذه موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقات ترابطية مع بعضها أو فرع من فروع المعرفة وما له علاقة به تكون المعالجة الموضوعية دقيقة ومتعمقة وموجهة للمتخصصين من أمثلتها:

COMPENDEX, BIOSIS, MEDLINE, NTIS, AGRCOLA

2- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهة المنتجة:

- **مصادر تابعة لمؤسسات تجارية ربحية:** وهذه المؤسسات تتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية، ويمكن أن تكون منتجة ومباعة وموزعة وبواسطة. ومن بينها: ORBIT, DIALOG, PRESTEL
- **مصادر معلومات غير تجارية:** وهي قواعد بيانات أو مصادر ناتجة عن مؤسسات غير تجارية لا تهدف للربح المادي كأساس لتقديمها للخدمات المعلوماتية بقدر ما تسعى إليه من تحقيق أهداف علمية وثقافية وخدمات للباحثين. ويمكن أن تكون تابعة أو تشرف عليها جهات حكومية وغير حكومية.

3- مصادر معلومات إلكترونية وفق نوع المعلومات:

- **مصادر المعلومات الببليوغرافية:** يعد هذا النوع من أقدم المصادر الإلكترونية ظهورا وأكثرها انتشارا، حيث تقدم بيانات ببليوغرافية وصفية وموضوعية تحيل إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص الكاملة ومن بين هذا النوع نجد: LC MARC
- **مصادر المعلومات الالكترونية غير الببليوغرافية:** تحتوي قواعد البيانات هذه على النص الكامل للمعلومات كمقالات الدوريات، تقارير المؤتمرات، فصول من كتب أو كتب كاملة... وظهر هذا النوع ليغطي عجز النوع الأول من تلبية حاجات المستفيدين العلمية والمعرفية بعد أن كان النص الكامل يخزن على شكل مصغرات، ويكون الحصول عليه في نسخ ورقية بمقابل عند طلب الجزء المقصود عن طريق الفاكسميلي.
- **مصادر معلومات إلكترونية نصية مع بيانات رقمية:** يضم هذا النوع من المصادر العديد من الكتب والأدلة خاصة في مجال التجارة، حيث تعطي معلومات مختصرة جدا مع أرقام واحصائيات، كما أصبحت تستعمل في مجال المكتبات، مثل:Ulrich International Periodical Directory

- **مصادر معلومات رقمية:** يرتكز هذا النوع من المصادر الحديثة على توفير كميات من البيانات الرقمية كالإحصائيات والمقاييس والمعايير والمواصفات في موضوع محدد مثل: الإحصائيات السكانية، وبيانات إحصائية في التسويق والأعمال والشركات التجارية.

4- مصادر المعلومات الالكترونية حسب أسلوب الإتاحة:

- **مصادر المعلومات على الأقراص والحوامل المادية:** وهي قواعد بيانات بيبليوغرافية وحتى بالنص الكامل مخزنة على أقراص يجري تحديثها دوريا كما يمكن الحصول على شكلها المطبوع وفي أغلبها عبارة على فهارس، بيبليوغرافيات، معاجم وأدلة.
- **مصادر معلومات على الخط:** وهي قواعد بيانات محلية، إقليمية وعالمية متوفرة ومنتشرة عبر العالم تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية (الجامعات) والثقافية مصادر معلومات إلكترونية عن طريق شبكات الاتصال عن بعد، والمرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين. وتوفر هذه المصادر إمكانية الوصول إلى المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة وموزعة خارج موقع المكتبة أو مركز المعلومات.

3.2 فوائد مصادر الإلكترونية للمعلومات:

تحقق المصادر الحديثة للمعلومات للمكتبات ومراكز المعلومات مجموعة من الفوائد سنلخص بعضها فيما يلي:

- امكانية الاستفادة من كميات كبيرة من المعلومات في تخصص أو أكثر عن طريق الاتصال المباشر بقواعد وبنوك المعلومات.
- الاقتصاد في التكاليف والنفقات وذلك من خلال:

- تقليص في نفقات الاشتراكات في الدوريات في شكلها الورقي بكميات لا تناسب حاجيات المستفيدين، مقابل دفع مستحقات المعلومات المطلوبة فقط في الشكل الالكتروني، أي تسديد نفقات ما يحتاجه المستفيد فقط وليس كل الأعداد
- توفير المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التزويد والطلب والنقل وكذلك كلفة التجليد والمفقودات

- حل مشكلة الحيز المكاني، حيث أن هذا النوع من المصادر الحديثة لا يشغل حيزا مكانيا.

- تغيرت طبيعة عمل المكتبي ليتحول إلى أخصائي معلومات وبذلك تغيرت نظرة المستفيدين إلى دور الخدمات المكتبية.
- أتاحت للمستفيدين فرص الوصول إلى مصادر غير المتوفرة أو المتاحة ورقيا وغير المتواجدة في المكتبة المشترك بها، لتتخطى المجال المكاني ويصل إلى المعلومات التي يحتاجها.

3 الويب 2.0 والويب3.0 (الدلالي)

سنتطرق لمفهوم الويب 2.0 على أساس أنه يمثل البيئة التي تتواجد بها مختلف المصادر الحديثة للمعلومات التي سيتم التطرق إليها لاحقا.

1.3 الويب 2.0:

هو الجيل الثاني من المجتمعات الافتراضية والتطبيقات والخدمات التي أتاحتها تطورات البرمجيات والأنظمة بشبكة الأنترنيت حيث حولتها من كونها مواقع فقط (الويب 1.0)، إلى منصة تشغيل للعمل التفاعلي، ويعتمد الويب 2.0 على الخدمات الجماعية والاجتماعية والتفاعل المميز بين المستخدمين.

1.1.3 مميزات الويب 2.0:

يتميز الجيل الثاني للويب عن سابقه بمجموعة من المميزات سنذكرها فيما يلي:

- تدفق للمعلومات في كلا الاتجاهين مما يسمح بتحسين وتطوير الخدمات المقدمة بسرعة
- أسلوب جديد في التعامل مع الأنترنيت من خلال دعم الاتصال التفاعلي بين مستخدمي الأنترنيت وتعزيز دور المستخدم في إثراء البيئة الرقمية من خلال التفاعل الاجتماعي.
- التشابك الاجتماعي ميزة أخرى للجيل الثاني للويب، وهي مجموعة من التطبيقات الضرورية في بيئة مكتبات الجيل الثاني.
- تعدد الوسائط المستعملة في تخزين المعلومات المتداولة والمتشاركة بين مختلف الأطراف

2.1.3 المكتبات library 2.0:

أصبحت المكتبات في حاجة ضرورية إلى استراتيجيات متغيرة ومستمرة تعزز من دور مشاركة المستفيدين منها، فظهور الجيل الثاني للمكتبات جاء كحتمية لتحقيق أهدافها في هذه البيئة الحديثة نتيجة لما وفرته تقنيات وتطبيقات الويب 2.0 من قيمة مضافة داخل مجتمع المكتبات، حيث يؤدي هذا الجيل من المكتبات إلى إتاحة تفاعل أكثر بينه وبين المستفيد واستخدام خدمات أكثر تطور وأكثر فعالية بفضل التحاور

والمشاركة، وهذا نتاج طبيعي لتطور البرمجيات والحاسبات واستخدام الوسائط المتعددة، وظهور برامج تساعد المستفيد من تطوير وبناء مكتبات الكترونية خاصة به والاحتفاظ بكل الكتب والمصادر التي تهمه وتحميل تسجيلات من فهرس المكتبة مع إعطائه إمكانية إضافة حقول وإبداء آرائه من خلال ترك تعليقات وفي نفس الوقت الاطلاع على ما يقرأه الآخرون. (غرارمي، 2012)

2.3 الويب 3.0 (الويب الدلالي Symantec Web):

يتميز الجيل الثالث للويب على اعتماده على معاني ودلالات الكلمات، فهو يعتمد بشكل أساسي على الذكاء الاصطناعي في عمله وإدارته ويطلق عليه أيضا الويب الذكي Inteligent Web لاعتماده على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. كما يطلق عليه ويب البيانات Web of data لاعتماده على تحويل بيانات الويب إلى لغة تفهمها الآلة.

الويب الدلالي أو الويب 3.0 هو "شبكة بيانات بالمعنى دلالات الألفاظ " أي أنه يمكن للبرامج الحاسوبية الخاصة أن تعرف ماذا تعني هذه البيانات.

ويمكن القول أن الشبكة الدلالية أو الويب الدلالي هو ثورة جديدة في عالم الويب ومتصفحات الانترنيت، وتهدف هذه الشبكة حسب رؤية منشئها و منشئ الويب WWW إلى تحويل الكم الهائل من البيانات ومصادر المعلومات المتاحة على الشبكة العالمية من مجرد وحدات مكونة من صفر وواحد (نظام البتات) إلى بيانات مفهومة من قبل برامج الحواسيب التي تنشأ خصيصا لهدف ما، بحيث تشمل على المستندات أو أجزاء من المستندات تصف العلاقات الصريحة بين المعلومات أو المواقع وتحتوي على معلومات دلالية تم تجهيزها خصيصا لتفهمها برمجيات البحث والتصفح، وهي تعتمد على مبدأ البيانات المشتركة فعندما تعرف معلومة معينة يمكنك ربطها بمعلومات أخرى تتماثل مع المعلومة الأولى أو تشرحها أو تفسرها أو تحددها بشرط أن تحدد علاقة الربط. أي أن الويب الدلالي عبارة عن تبادل البيانات من خلال رموز وصف العلاقة بين المعلومات ثم معالجة هذه البيانات بشكل منطقي استدلالي تحليلي.

1.2.3 الويب 3.0 واستثماره في المكتبات الرقمية:

تعمل المكتبات الرقمية على الوصول إلى الكميات الهائلة من محتويات الوثائق الرقمية المتاحة على شبكة الأنترنيت، وبذلك فإن أحد التطبيقات الناتجة عن الويب الدلالي هو العمل على السماح لاجراء عمليات وصف الموضوعات والبيانات وتخزينها، وتأسيس الخطوط العامة لما يسمى بخرائط التدفق والانطولوجيات Ontology، ويمكن القول بناء على ذلك أن الهدف الرئيسي من تطبيق تكنولوجيات الويب الدلالي في مجال

المكتبات والمعلومات هو اتاحة قابلية التشغيل المتبادل أي سهولة تبادل المعلومات والبيانات بين أكبر عدد من المستفيدين، كالقدرة على اتاحة البيانات والمعلومات الرقمية بصورة جيدة وتوزيع هذه البيانات عبر أماكن التخزين المختلفة على شبكة الأنترنيت أو أماكن تخزينها في المكتبة الرقمية. (العربي، 2017)

4 النشر الالكتروني:

هو شكل من أشكال المصادر الحديثة للمعلومات وهو نسخة رقمية من كتاب أو مجلة مطبوعة يمكن قراءتها على جهاز كمبيوتر أو محمول. يعتبر التعريف السابق تعريف بسيط وبدائي للنشر الالكتروني حسب قاموس OXFORD

وهناك تعريف آخر مفاده أن النشر الالكتروني هو: "إنتاج المعلومات ونقلها من حواسيب ووسائل الاتصال بعيدة المدى من مؤلف أو ناشر إلى المستفيد النهائي مباشرة أو من خلال شبكة اتصالات"

هذا التعريف أكثر حداثة وشمولية من التعريف الأول، كما وردت تعاريف أخرى للنشر الالكتروني تتفق في مجملها على أنه عملية إدخال واستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة للمعلومات والاتصال على أسلوب النشر التقليدي لمخرجات حديثة ليست ورقية بحيث تستعمل فيه الحاسبات والارتباط بالشبكات والحوامل الالكترونية لإيصال وتوزيع المعلومة وتوزيع المعلومة العلمية عبر حلقة تبدأ من المؤلف وصولا إلى القارئ مرورا بالناشر في أحد أشكاله بطريقة سريعة وإلكترونية.

1.4 التطور التاريخي للنشر الالكتروني:

يعتبر النشر الالكتروني قفزة نوعية في مجال تكنولوجيا المعلومات فكما اتفق المهتمون على أهميته بالنسبة للبحث والاتصال العلمي، إلا أنهم اختلفوا حول بداياته، فهناك من يرى أن استعمال الحواسيب في انتاج الكشافات والقوائم البيبليوغرافية والأدلة والمستخلصات هي بداياته يرى آخرون أن أول بث إذاعي على أمواج الراديو يعد نشرا الكترونيا.

إلا أن سنوات 70 جاءت بالجديد في هذا المجال حيث ظهرت النظم الالكترونية العامة على الخط المباشر سمح بإجراء المؤتمرات المحوسبة والربط بين المؤلفين والناشرين والقراء. أما السنوات 80 فجاءت تجربة نصوص طويلة عبر القوائم البريدية، ثم ظهور أنظمة معالجة المعلومات المكتبية Office نتيجة تطور الحواسيب الشخصية، تلاها ظهور الأقراص المليزرة وسيطرتها على النشر الالكتروني لما تمتاز به من طاقة تخزين عالية وسهولة النقل، لكن دخول شبكة الانترنيت مجال المكتبات والنشر يعتبر النقطة الحاسمة فظهرت أول دورية الكترونية والتي تعتبر الشبكة هي دعامتها الأساسية.

وتجدر الإشارة إلى أن النشر الالكتروني ظهر لخدمة المجال العسكري كغيره من التطورات التكنولوجية لكنه تعمم ليخدم المجال العلمي الأكاديمي، ويهدف إلى:

- توفير الجهد والوقت على الباحث وتسريع عجلة وديناميكية البحث العلمي
- تنمية التسويق الالكتروني للمعلومات وتبادلها في إطار أكاديمي
- تسهيل عملية الاتصال بين المؤلفين والقراء والناشرين (الاتصال العلمي)
- تمكين الحصول على الإصدارات العلمية من شكلها الورقي إلى الالكتروني

كما مر النشر الالكتروني بعدة مراحل وهي:

النشر الالكتروني الموازي: يكون مستخلصا للنصوص الورقية ومطابقا لها.

النشر الالكتروني الأصلي: ويوجد في شكل الكتروني فقط وينقسم إلى:

- نشر على الخط On line
- نشر خارج الخط Off line

2.4 أشكال النشر الالكتروني:

هناك عدة أشكال لما يمكننا أن نعتبرها نشرا الكترونيا، فيمكن أن يكون المنتوج عبارة على:

- برمجيات النشر فوق المكتب Office
- النشر على الأقراص، حيث تكون الأخيرة عبارة على حامل المادة الفكرية
- الامتداد الالكتروني للوثائق أين تستعمل الشبكة للربط بين الناشر والمستفيد
- إتاحة المعلومات للمستفيدين مباشرة على الخط

3.4 مزايا وعيوب النشر الالكتروني:

- **المزايا:** قليل التكلفة حيث يمكن:
- اقتصاد الورق وحماية البيئة
- توفير المساحة بالمخازن
- السرعة والدقة في الوصول إلى المعلومات
- إمكانية دمج النص والصورة والصوت بالمؤلف
- ضمان جودة عالية في نشر الأعمال العلمية
- الحركية أي أنه يمكن من تحويل المعلومات الالكترونية إلى أشكال أخرى نصية أو ورقية
- نقل وتداول المعلومة بأريحية

- إمكانية الاطلاع على الإصدارات في أي مكان وزمان
- إمكانية إضافة التعليقات وتدوين الملاحظات

- **العيوب:** رغم القوانين المعمول بها في مجال الملكية الفكرية إلا أن المؤلفين تعرضوا إلى أخطار السرقة العلمية والنشر غير القانوني
- تكاليف أنظمة الحماية الخاصة بإدارة الحقوق الرقمية
- افتقار الخبرة لدى العامة لبرامج النشر الالكتروني ومعاييره
- تخوف الباحثين من عدم احتساب أعمالهم بهذا الشكل

مراجع الدرس:

-النوايسية، غالب عوض (2003). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء. ص. 29

-عليان، ربحي مصطفى، همشري، عمر أحمد (1997). المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق. ص. 67

-اللحام، م (2016). المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديمون للنشر والتوزيع

-محمد، مها أحمد إبراهيم (2010). مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج.16، ع. 34 (يوليو 2010)

-غرارمي، وهيبة (2012). تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص. 176-180

-العربي، عمرو(2017). ما هو الويب الدلالي (semantic web). مطور. متاح على:https://rb.gy/foyhje

English Oxford living dictionnaires. [en ligne].visité le 03/04/20. Disponible sur : https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/edition?q=edition

-النشار، السيد السيد (1999). النشر الالكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.

-المعثم، نبيل عبد الرحمان (2011). النشر الالكتروني لمصادر المعلومات على الوب. الرياض: مكتبة الملك فهد.

-المدادحة، أحمد نافع (2010). النشر الالكتروني وحماية المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

المحاضرة 2: أعمال الإيفلا في مجال الوصف المقنن لأوعية المعلومات

مقدمة:

نتيجة التطور التكنولوجي الحاصل في العديد من المجالات، منها مجال النشر، تعددت الوسائط والحوامل، وتعددت طرق نشرها في عدة أشكال، ورقية وإلكترونية. كما انتشر استعمال المصادر الإلكترونية، حيث أصبحت قواعد الفهرسة الموجودة لا توفر الحلول اللازمة من جهة، ومن جهة أخرى فقد اختلف مستعملو المعلومات عن السابق، وأصبحوا أكثر استخدام لمواقع الويب، وشبكات التواصل الاجتماعي، وأقل زيارة للمكتبات التقليدية، كما يريدون تلبية حاجاتهم بأكثر دقة وسرعة.

كلها أسباب جعلت المختصين في المجال يفكرون جديا في تطوير وتحديث التقانين الموجودة. ولتلبية هذه الحاجات التي أصبحت ملحة، ظهرت حركة من التجديد في ترسانة التقانين واللغات المعمول بها إلى ماض قريب، فظهر نموذج FRBR، كإطار نظري للعملية الفهرسية، مراجعة وتحديث مبادئ الفهرسة، تطوير لغة جديدة للفهرسة ذات بعد عالمي RDA، كما ظهرت الطبعة الجديدة لتدوب المجمع.

وهو التقنين الذي سنركز عليه، محاولين تسليط الضوء على ما جدّ في هذه النسخة، وما ميزها على سابقاتها، وهو الحقل 0، معرجين على التطورات التي مرت بها تقانين تدوب للوصول إلى ما هي عليه الآن. سنتطرق لأسباب استحداث هذا الحقل، لأهدافه، ثم نعرض عناصره بشيء من التفصيل، ونتعرف على علاقته بمعايير الوصف البيبليوغرافي الأخرى.

1 لمحة تاريخية:

تعود أصول التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي إلى عام 1969 عن توصيات اجتماع لجنة الفهرسة التابعة للإيفلا بباريس، لاقتراح وضع تقنين ينظم شكل ومحتوى الوصف البيبليوغرافي. وكنتيجة بدأت لجنة الفهرسة في العمل على إمداد وتوفير جميع العناصر التي من شأنها التمكين من تبادل وتشارك البيانات البيبليوغرافية. من هذا العمل نتج مفهوم ما يعرف الآن بالوصف البيبليوغرافي الدولي المقنن ISBD.

ظهر أول تدوب خاص بالكتب تدوب "ك" سنة 1971، وابتداء من 1973، أعتمد النص من طرف البيبليوغرافيات الوطنية، ترجم النص الأصلي بالانجليزية، إلى عدة لغات، واعتمد من طرف عدة لجان فهرسة لإعداد قواعد جديدة للوصف البيبليوغرافي وطنية ودولية. مكنت تعليقات مستخدمي تدوب لجنة الفهرسة من اتخاذ قرار إصدار طبعة مراجعة، نشرت سنة 1974، كأول طبعة مقننة، كما أصدرت تدوب"د" في نفس السنة.

في سنة 1975 اقترحت "الجنة المختلطة للقيادة لمراجعة قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية" على لجنة الفهرسة للإيفلا، تطوير تقنين دولي عام يمكن تطبيقه على كل أنواع الوثائق البيبليوغرافية، نتج عن ذلك تدوب العام ISBD G، الذي نشر سنة 1977، وعليه أعيد مراجعة تدوب"ك" ليتوافق مع تدوب"ع" لتصدر أول طبعة مقننة مراجعة سنة 1978.

بعد ذلك ظهرت العديد من التقانين تدوب لأنواع متخصصة من المصادر، ففي سنة 1977 ظهر: تدوب "الخرائط CM"، "المواد غير الكتب NBM"، "الدوريات S طبعة مراجعة". وفي سنة 1980 ظهر: تدوب "الكتب القديمة A"، "الموسيقى المطبوعة PM"

- مراجعة 1981-2000:

في المؤتمر العالمي للإيفلا في أوت1977 ببروكسل، أخذ المكتب الدائم للإيفلا لفرع الفهرسة قرارات جديدة ذات أهمية فيما يتعلق ببرنامج الإيفلا المتعلق بتدوب، فقد قرر أن تبقى صلاحية التقانين دون تغيير، وحددها ب 5 سنوات. المدة التي من خلالها تتم مراجعة التقانين كلها أو البعض منها. وقد انبثق من خلال هذا المؤتمر لجنة مراجعة التقانين تدوب التي عقدت أول اجتماع لها سنة 1981، أين برمجت مراجعة وتصحيح التقانين تدوب الموجودة، وحددت تواريخ صدورها في الفترة الممتدة من 1987 إلى1992. وبذلك انتهى أول مشروع للمراجعة العامة للتقانين تدوب المختلفة الموجودة.

في سنة 1992 تكونت مجموعة عمل حول الخاصيات العملية للبطاقات البيبليوغرافية FRBR ، بتعاون فرع الفهرسة للإيفلا مع فرع التصنيف والتكشيف. من النتائج المباشرة لهذه المبادرة هو تعليق كل المراجعات الجديدة للتقانين تدوب، فيما تواصل مجموعة العمل مهمتها حول: "الوصول إلى توصيات ضمان حد أدنى من العملية والخصوصية للبيانات المطبقة في البطاقات المنتجة من طرف الهيئات البيبليوغرافية الوطنية". في 1998 أصدرت مجموعة العمل تقريرا نهائيا بعد موافقة مكتب الفهرسة للإيفلا على التوصيات. بعدها بدأ مكتب مراجعة التقانين تدوب مواصلة عمله. طلب قسم الفهرسة للإيفلا من مجموعة مراجعة

التقانين تدوب مواصلة عملية المراجعة العامة للتقانين، والهدف من عملية المراجعة الثانية هو ضمان مطابقة عناصر تدوب مع خصوصية بيانات FRBR، كحد أدنى في التسجيلات البيبليوغرافية الوطنية

- مراجعة 2000-2006:

ضمن هذه المراجعة، عدل تدوب"د" إلى تدوب "CR" أي الدوريات والوسائط مستمرة الصدور، وصدر سنة 2002 بعد اجتماع هدفه تنسيق ومماشات تدوب"د" مع دليل ISSN، وقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية الطبعة 2. صدر أيضا تدوب"ك" في نفس السنة، وفي سنة 2004 صدر تدوب "ع" مراجع، أما تدوب "خ" وتدوب "و إ"، فكانا محل بحث عالمي، لكن نتيجة هذه المراجعة لم تكتمل لأنه بدأ العمل على تدوب المجمع.

- الطبعة المجمعة المؤقتة 2007:

في اجتماع برلين للإيفلا في 2003، قرر مكتب مراجعة تقانين تدوب إنشاء "مجموعة دراسة مستقبل التقانين تدوب". خلصت المجموعة لإمكانية تجميع كل التقانين تدوب الموجودة، حيث كلفت المجموعة بتحضير نص نهائي لطبعة تدوب المجمع المؤقتة.

باشرت مجموعة مراجعة تدوب لحل مجموعة من المشاكل التي يواجهها المفهرسون في ذلك الوقت، فالهدف المرجو من تدوب المجمع، هو أن يكون صالح لوصف كل أنواع الوثائق الموجودة حاليا، وتسهيل وصف الوسائط التي تجمع خاصيات أكثر من نوع من أنواع الوثائق، كما يسهل تحيينه مستقبلا، وجعله أكثر تناسقا.

كل التحيينات السابقة التي كانت موجودة، بما فيها تدوب"A" 2006، أخذت بعين الاعتبار في نسخة تدوب المجمع المؤقتة، والنص الناتج كان عبارة على تجميع لقواعد التقانين الموجودة في هيكلة جديدة، واندماج لنصوصها، وتعميم لمصطلحاتها.

تماشيا مع مبادئه، واهتمامه بما تظهر عليه المعلومة، بقي استعمال علامات الوقف كما كان عليه في الطبعات القديمة، مع اختلاف بسيط في هذه النسخة، كالاحتفاظ بنقطة انتهاء الحقل، حتى إذا كان آخره نقطة اختصار، أو 3 نقاط الحذف، نفس الشيء إذا تكرر العنصر في الحقل، أي تكرار علامة الوقف التي تسبق العنصر، ما يتوافق مع مبادئ تدوب وطرق ظهور نظم أخرى.

- الطبعة المجمعة 2011:

رغم كل المراجعات المذكورة سابقا، فإن هيكلة ومكونات بيانات تدوب، فقد برهنت ثباتها خلال السنوات. واستمر استعمالها بشكل واسع كلها أو جزء منها لدى صناع لغات الفهرسة، ونماذج البيانات الفائقة (métadonnées). لكن تغيير طبيعة المصادر نتيجة التطورات التكنولوجية الحاصلة، أثرت على الوصول البيبليوغرافي. ركزت مجموعة مراجعة التقانين تدوب على مواصلة احتفاظ تدوب المجمع لخاصيات التقانين السابقة، مع مراعاة التغييرات في اللغات الوطنية والدولية.

في 2003 عينت مجموعة مراجعة تدوب "مجموعة دراسة بيانات نوع المادة " العام والخاص للاهتمام بعنصري: البيان العام للمادة، والبيان الخاص للمادة، اللذان يطبقان أو يستعملان في وصف المصادر التي تستعمل عدة حوامل. عرضت الإشكاليات التي يطرحها هذا العنصر في الاجتماع الأول لمختصي الإيفلا حول لغة عالمية للفهرسة، المنعقد في فرانكفورت في نفس السنة. وكما وضحته دراسة "Tom Delsey" سنة 1998 حول "الهيكلة المنطقية للحقل 1 لقواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية"، فالعبارات المستعملة في وصف البيان العام للمادة تبعث على الخلط بين الشكل المادي، نوع المصدر، نوع الحامل، ونوع التدوين (كتابة البرايل مثلا)، كما أن مكانه الموالي للعنوان الأصل مباشرة، فيه تشويش على التسلسل المنطقي لعناصر الحقل 1 المتعلقة كلها بالعنوان.

صدرت نسخة مبدئية لتدوب المجمع عشية اجتماعات 2007 للإيفلا "بدوربين". وكانت "مجموعة دراسة بيانات نوع المادة" قد حررت اقتراح عنصر حول: محتوى/ حامل، ليعرض على المناقشة لدى مجموعة مراجعة تدوب. أخذت الوثيقة المبدئية بعين الاعتبار نسخة RDA/ONIX 1.0، والنسخ الموالية.

كانت هذه الوثائق وغيرها مفيدة لأعمال مجموعة الدراسة التي خرجت بهيكلة ومصطلحات عنصر مستقل بتدوب له علاقة بالثنائي: محتوى/ حامل. بعد مراجعات جديدة، وفترة من الملاحظة الدولية، أعتمد حقل جديد هو الحقل0 وسمي: "حقل شكل المحتوى ونوع الوسيط"، يضم عنصرين هما: شكل المحتوى، ونوع الوسيط. كان هذا في سنة 2009، ونشر على موقع الويب للإيفلا. والتقنين تدوب الحالي هو الأول الذي ظهر فيه الحقل 0، وحذف منه عنصر البيان العام للمادة من الحقل1

2 أسباب استحداث الحقل 0:

من بين الأسباب التي أدت إلى استحداث الحقل 0، بالإضافة إلى الأسباب الواردة سابقا في المقدمة، هو قلة جدوى عنصر البيان العام للمادة، إذا طبق–كونه عنصر اختياري– من ناحية أن الوثيقة يجب أن

يكون لها بيان عام للمادة واحد، فلا يمكن مثلا أن يكون لوثيقة بيان "نص مطبوع"، و"صورة ثابتة". لذلك فالشريط المصور مثلا، يوصف عادة باستعمال "نص مطبوع" ، نفس الشيء بالنسبة لقصة مصورة للأطفال، أو فهرس لمعرض لوحات فنية، أو صور فوتوغرافية رغم كون الصورة غالبة في كل الأنواع السابقة.

كما نلاحظ أن بعض الصيغ المقننة المستعملة في هذا العنصر مثل: "نص مطبوع" مثلا، تدل على نوع المحتوى "نص"، وطريقة إتاحته "مطبوع" معا. لكن صيغة "نص إلكتروني" لم تعتمد، ويستعمل بدلها: "مصدر إلكتروني"، والذي يعتبر طريقة إتاحة، ما يستدعي توضيح نوع المحتوى في مكان آخر من الوصف، كالحقل 3، أو الحقل 230 في مقاس Unimarc.

بعض البيانات العامة للمادة الأخرى تدل فقط على نوع المحتوى فقط، مثل: "صورة ثابتة"، أو "وثيقة خرائطية". فبالنسبة لإصدار لصور ثابتة، أو وثيقة خرائطية في شكل إلكتروني، فالبيان العام للمادة المستعمل مباشرة هو: "مصدر إلكتروني" مهملين كونها أساسا صورة، أو خريطة. يتضح أن عنصر البيان العام للمادة يفتقد للدقة والتناسق، ودون فائدة أثناء عملية الفرز في الفهارس.

3 أهداف الحقل0:

صمم الحقل 0 بهذه الطريقة، أي لعناصر رئيسية، وعناصر تحتية ليمكن المؤسسات التوثيقية، ونظم المعلومات. من فرز، وحصر أرصدتها حسب معايير مختلفة. فمثلا: من خلال الصفة "ملموس"، يمكن الفرز حسب هذا المعيار، بحصر المصادر الموجهة لضعاف البصر والمكفوفين.

فهو يسمح بوضع معايير فرز واختيار وتجميع مرنة بدرجة كبيرة، حيث يمكّن من الإضافة والحذف حسب حاجة نظام المعلومات.

4 الحقل0: حقل شكل المحتوى ونوع الوسيط.

يتكون الحقل 0 من عنصرين هما: شكل المحتوى، ونوع الوسيط، تفصل بينهما علامة الوقف ":". على عكس البيان العام للمادة، فالحقل0 يمكن تكراره حسب الحاجة، وكذا كل عناصره.

1.4 شكل المحتوى:

تأخذ العبارة أو العبارات التي تعبر على شكل المحتوى من القائمة الآتية بلغة الجهة المفهرسة، أي أنه ليس بالضرورة استعمال لغة الوثيقة:

– بيانات – صورة – حركة – متعدد الوسائط – موسيقى – شيء – شكل المحتوى غير محدد – برنامج – صوت – كلمات منطوقة – نص

– إذا كان للمصدر أجزاء مختلفة بنفس القيمة والكمية. تكتب جميع العبارات التي تدل على شكل المحتوى مرتبة ألفبائيا، مفصولة بعلامة الوقف "."

– إذا كان لنفس المصدر 3 أشكال للمحتوى أو حتى أقل، يمكن استعمال عبارة متعدد الوسائط Multimédia

– في حالة تعدد محتوى المصادر، أو كان لها جزء غالب عن الأجزاء الأخرى، يكتب شكل محتوى الجزء الغالب.

1.1.4 وصف المحتوى (إجباري إذا طبق):

يحصر هذا العنصر بين قوسين، كما يمكن استعمال العدد الذي يراه المفهرس مناسبا من العبارات لوصف شكل المحتوى، مستعملا علامة الوقف "؛" بين مختلف العبارات. وهناك 04 خاصيات يمكن من خلالها تدقيق وصف شكل المحتوى، وهي:

خاصية النوع: – خرائط – مدونة – مؤدات

خاصية الحركة: – متحركة – ثابتة، وتستعمل مع الصور فقط.

خاصية الأبعاد: – ثنائية الأبعاد – ثلاثية الأبعاد، وتستعمل كذلك مع الصور فقط.

خاصية الحاسة المستعملة: أي الحاسة الموجه إليها محتوى مصدر المعلومات، وهي الحواس الخمسة: السمع، الذوق، الشم، اللمس، البصر.

أمثلة:

نص (بصري) صورة (ثابتة؛ ثنائية الأبعاد) شيء (ملموس)

2.4 نوع الوسيط (إجباري):

هو العنصر الثاني في الحقل0، المسبوق بعلامة الوقف ":". وتعكس فئات أنواع الوسائط عموما، طريقة تخزين المعلومة وحفظها على حامل مادي، والأدوات اللازمة لاسترجاع محتوى المصدر، وتؤخذ العبارة أو العبارات بلغة الجهة المفهرسة من القائمة الآتية:

– صوتي – إلكتروني – مصغر – مجهري – متعدد الوسائط – نوع الوسيط غير محدد – معكوس – متعدد الانعكاس – آني – فيديو

– إذا كان المصدر متعدد الحوامل، ولا يوجد نوع غالب، فيمكن استعمال كل العبارات المطبقة على المصدر الموصوف

– يمكن استعمال عبارة متعدد الحوامل في حالة المصادر المركبة من عدة حوامل منها 3 أنواع من الوسائط

– أما إذا كان نوع غالب، فيمكن الاكتفاء بنوع الوسيط الغالب وعدم ذكر الأنواع الأخرى

– إذا لم تكن هناك أداة لازمة، أو جهاز لاسترجاع المعلومات من على المصدر، يمكن كتابة عبارة: "آني". وفيما يلي بعض الأمثلة للحقل 0:

صورة (خرائطية؛ ثابتة ؛ ثلاثية الأبعاد): معكوسة موسيقى (مؤدات): صوتي

نص (ملموس): آني برنامج: إلكتروني

حركة (مدونة؛ بصري): آني شيء (خرائطي؛ ملموس): آني

5 أهم التغييرات التي ميزت تدوب المجمع:

– كتب النص بشكل متناسق لتجنب التكرار.

– بسطت الإشارة إلى إجبارية، ثانوية، أو شرطية العنصر، فبقيت الإشارة للعناصر الإجبارية فقط.

– الاهتمام أكثر بوصف الوسائط في عدة أجزاء.

– مراجعة مصادر المعلومات، بحيث يظهر تناسق أكبر للمصطلحات، وتطبيقها.

– الاهتمام أكثر باحتياجات الكتابات غير اللاتينية.

– الاستغناء على التعليمات التي لا تعتبر من تعليمات تدوب، فيما يخص وصف الكتب القديمة.

– إعادة تسمية الحقل رقم 5، حقل الوصف المادي، بحيث يدل على وصف المصادر الورقية وغير الورقية، بشكل متجانس.

– تمديد عنوان الحقل 6 ليصبح اسمه: حقل الترقيم داخل السلسلة أو الكتب في عدة أجزاء.

– إضافة العديد من التعريفات في الجزء الخاص بالتعاريف.

– تحديد المواد التي يستعمل في وصفها الحقل الخاص بأنواع مختلفة من الوثائق، إلى3 أنواع فقط، وهي: الخرائط، الموسيقى المدونة، والدوريات والوثائق مستمرة الصدور.

6 العلاقة بين تدوب و نموذج FRBR:

تشهد الطبعة الحالية لتدوب على المجهودات المبذولة لتحقيق مستوى وصف الموارد إلى مستوى يتماشى بشكل كبير مع تعاليم FRBR. وقد تطلب الوصول لهذا المستوى تحقيق وتدقيق كبير في عناصر تدوب، ليكون ثانوي ما هو ثانوي في عناصر FRBR، وفي أي حالة لا يمكن أن يكون عنصر إجباري في FRBR، ويكون ثانوي في تدوب.

رأت مجموعة مراجعة تدوب التابعة للإيفلا، أنه من الضروري توضيح العلاقة بين تدوب، ونموذج FRBR. ومحاولة منها لتكييف مصطلحات تدوب مع مصطلحات FRBR قدر الإمكان (عمل Œuvre – التعبيرة Expretion–التجسيدة Manifestation–النسخة Item)، قصد استعمالها بدل المصطلحات السابقة لتدوب، مثل: إصدار Publication، واجهت المجموعة صعوبات مصدرها كون المصطلحات التي يستعملها نموذج FRBR طورت في محيط نموذج: كيان–علاقة(entité–relation)، الذي وجد في مستوى أعلى من مبادئ تدوب. لذلك ارتأت المجموعة أنه لا يمكن تبني مصطلحات نموذج FRBR حرفيا، وعلى تدوب لاحتفاظ باستعمال مصطلحاته، وإعطائها تعريفات دقيقة وربطها مفاهيميا بمصطلحات نموذج FRBR، في محتوى نص تدوب المدمج. لكن مجموعة مراجعة تدوب قررت إدخال بعض التغييرات في المصطلحات المستعملة في تدوب المدمج، من بينها استعمال مصطلح: مورد ressource بدل نسخة item أو إصدار publication. جاء هذا الإجراء لتجنب التداخلات الاصطلاحية، فاستعمال عبارة نسخة في تدوب لها معنى مختلف عن المعنى المقصود بالنسخة في نموذج FRBR. كما ارتأت مجموعة مراجعة تدوب وضع جدول يوضح العلاقة بين عناصر تدوب، وكيانات نموذج FRBR بشكل واضح يوحي بالترابط والتناسق بينهما.

في نموذج FRBR أحد معالم التعبيرة هو شكلها، ونقصد ب"شكل التعبيرة" هو الطريقة التي أنجز بها العمل (مثال: عمل بشكل: نوطات موسيقية – صوت – موسيقى – صورة خرائطية – صورة فوتوغرافية – منحوت – رقصة...)، ويظهر التقارب بين مفهوم شكل التعبيرة في نموذج FRBR، مع شكل المحتوى في تدوب، والذي يمثل العنصر الثاني من الحقل 0. حسب المصطلحات المستعملة في "الخاصيات العملية للبطاقات البيبليوغرافية FRBR" فإن تدوب يطبق لوصف التجسيدات، عن طريق وصف النسخة الممتلكة كنموذج على التجسيدة في مجملها. من هذا المنطلق، فإن تدوب يطبق المبادئ الدولية للفهرسة التي تنص على أن "الوصف البيبليوغرافي عادة يعتمد على النسخة، والتي تمثل التجسيدة.

مراجع الدرس:

Fédération Internationale des Association de Bibliothécaires et des Bibliothèques. *ISBD : Description Bibliographique Internationale normalisé*. (2013). Edition intégrée. Paris : Bibliothèque Nationale de France.p. XIII-34

Bibliothèque Nationale de France. Guide pratique du catalogueur. *Type de contenu et type de médiation* [En ligne], 23/06/2016. [Consulté le 22/01/2017] .Disponible à l'adresse :http://guideducatalogueur.bnf.fr/ABN/GPC.nsf/gpc_page?openform&type_page=fiche&unid=E16C0F1EB3C62483C1257FDA003FF778

Agence Bibliographique de l'Enseignement Supérieur. *La zone zéro* [En ligne]. [Consulté le 22/01/2017]. Disponible à l'adresse :https://rda.abes.fr/2014/05/26/la-zone-zero/

د. فرحة عائشة عفاف

المحاضرة 3: نظام مارك الموحد UNIMARC

مقدمة:

تعتمد جل المكتبات حاليا الفهارس الآلية، لذلك فإن اعتماد التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي والمناسب خاصة لإعداد فهارس بطاقية أصبح يستدعي إعادة النظر، جرى التفكير في إبقاء هيكلة الوصف ثابتة باعتماد هيكلة تدوب لكن بشكل تفهمه الآلة، فطورت لغة مارك (MAchine Readable Cataloging) MARC من طرف مكتبة الكونغرس لتسهيل تبادل البطاقات البيبليوغرافية من فهرس إلى آخر تابع لشبكة أوسع من المكتبات التي تستعمل نفس اللغة ودون ضياع جزء منها، لتظهر فيما بعد طبعات محلية لكل دولة مقتبسة منه لكن هناك 2 فقط أعتمدا من طرف الإيفلا هما MARC 21 و UNIMARCهذا الأخير هو المستعمل في الجزائر.

1. لمحة تاريخية:

بدأت مكتبة الكونغرس عام 1945 في مشروع تختبر فيه إمكانية توزيع البيانات الببليوجرافية على أشرطة ممغنطة على 16 مكتبة مشتركة في هذا المشروع وهو مشروع MARC I ، ومع نهاية عام 1966 بدأت المكتبة التوزيع الأسبوعي، ولكن اكتشفت في مارس 1967 أن المشكلة أكثر تعقيداً عما يستطيع النظام الأصلي المُصمَّم تحمله، ولذا كان الأمر في حاجة لبداية جديدة، هذا ما أعطى الفرصة للمكتبة البريطانية للمشاركة في المشروع الجديد MARC II ، ولذلك بدأ المشروع الأنجلو أمريكي العملاق في 1967 حيث قام مكتب OSTI "Office for Scientific and Technical Information" بالتمويل المالي.

وعلى صعيد آخر، نجد أن الاتحاد الدولي للجمعيات والمؤسسات المكتبية (إفلا IFLA) قد قام بإعداد وإصدار ما يعرف بصيغة نظام الفهرسة المقروءة آليًّا الموحدة UNIMARC ، بحيث يمكن لكل دولة أن تطور برمجيات لترجمة صيغ الفهرسة المقروءة آليًّا (مارك) الخاصة بها، أو الصيغ المشابهة لها، إلى صيغة نظام الفهرسة المقروءة آليًّا الموحدة UNIMARC في طبعته الأولى عام 1977 ثم في طبعته الثانية عام 1980.

ونتيجة للتعاون بين كل من مكتبة الكونغرس الأمريكي والمكتبة الوطنية الكندية تم التوفيق بين مارك الأمريكي USMARC ومارك الكندي CAN/MARC وتم نشرها في طبعة واحدة في عام 1999 تحت الاسم الجديد MARC21 الذي يرمز للانتقال للقرن الواحد والعشرين واقتراح الترميز العالمي لهذا الشكل والذي يعطيه الفرصة ليكون عالمي الاستخدام.

2. أهمية نظام MARC:

1- يوفر هذا الشكل إمكانات استخدام البيانات ذاتها في أكثر من نظام آلي في الوقت الحالي والمستقبلي.
2- يفتح مثل هذا النوع من المعايير الباب أمام مشروعات التعاون بين أنواع المكتبات على اختلافها: مدرسية، ومتخصصة، وجامعية، وعامة، وغيرها.
3- ييسر هذا النظام المشاركة في الفهارس الموحدة، وقواعد البيانات على المستويات المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية.
4- يمكن من خلال استخدام هذا الشكل إعداد بطاقات الفهارس، والتحكم في إتاحة الفهارس الآلية المباشرة من خلال إدخال المعلومات نفسها مرة واحدة فقط.
5- يتصف النظام بدقة أكبر في إمكانيات البحث، حيث يمكن البحث بأي حقل أو حقل فرعي.
6- يمكن هذا النظام من تبادل التسجيلات بين المكتبات بسهولة.
7- يناسب فهرسة جميع أوعية المعلومات التقليدية وغير التقليدية.
8- يتيح إمكانية استخدام كافة الهجائيات الخاصة بكل اللغات الحية على مستوى العالم.

3 الأقسام الرئيسية لمعيار مارك الموحد:

يقسم معيار مارك الموحد (UNIMARC) إلى عشرة أقسام وصفيةً رئيسيةً من (0xxإلى 9xx) يختص كل قسم منها بنوع معين من البيانات الببليوغرافية، وكُل قسم يتكون من ثلاثة أرقام ويعبر رمز الـ (x) عن رقم آخر متغير، وتسمى هذهِ الأرقام بالتيجان الرئيسية، والجدول الآتي يبين الحقول الرئيسية لمعيار مارك الموحد للبيانات الببليوغرافية:

0xx	أرقام التعريف Numéros d’identification
1xx	معلومات مرمزة Informations codées
2xx	معلومات وصفية (حقول تدوب) Informations descriptives
3xx	ملاحظات Notes
4xx	روابط لبطاقات بيبليوغرافية أخرىLiens vers d’autres notices bibliographiques
5xx	عناوين ذات علاقة Titres associes
6xx	رؤوس الموضوعات Indexation matière
7xx	مسؤوليات فكرية Responsabilité intellectuelle
8xx	معلومات للاستعمال الدولي Données internationales
9xx	معلومات للاستعمال المحلي Données locales

يتفرع كل قسمٍ من الأقسام أعلاه إلى مجموعة من الفروع التي تختص بجانب معين من جوانب الوصف الببليوغرافي للأوعية، إذ يتم التعبير عن كل حقل من حقول الوصف الببليوغرافي بأرقام تسمى بالتيجان الرئيسية، كما يشتمل كل قسم من الأقسام على مجموعة من التيجان الرئيسية التي يختص كل منها بالتعبير عن بيانات معينة لمعلومات مختلفة، وفيما يلي جدول بأهم تيجان نظام مارك الموحد، الموافقة لحقول تدوب:

حقول تدوب	تيجان UNIMARC
الحقل 0: شكل المحتوى ونوع الوسيط	181 و182
الحقل 1: العنوان وبيان المسؤولية	200
الحقل 2: الطبعة	205
الحقل3: خاص بأنواع أخرى من الموارد	206 و207 و208
الحقل 4: العنوان البيبليوغرافي (بيانات النشر)	210
الحقل 5: الوصف المادي والتقني	215
الحقل 6: السلسلة والمونوغرافيات في عدة أجزاء	225
الحقل 7: الملاحظات	300إلى371
الحقل 8: الرقم المعياري وشروط الاقتناء	010

نلاحظ من خلال الجدول السابق غياب مجموعة من مراتب مارك الموحد مثل: المراتب 000 الخاص بالمعلومات المرمزة للتسجيلة في حد ذاتها، 400 الخاص بربط التسجيلة مع تسجيلات أخرى ذات علاقة معها بشكل من الأشكال، 500 وهي المرتبة الخاصة بربط التسجيلة الحالية بعناوين أخرى ذات علاقة بالعمل نفسه، المرتبة 600 والمتعلقة برؤوس الموضوعات ،700 والمتعلقة بالمسؤوليات الفكرية الخاصة بالعمل، أما المرتبة 800 فهي خاصة بمعلومات ذات استعمال دولي، وأخيرا المرتبة 900 فهي خاصة بمعلومات ذات استعمال محلي في المؤسسة الوثائقية.

وكل هذه المراتب لا يوجد مقابلها في تدوب كونه يختص في الوصف البيبليوغرافي فقط للأوعية ولا يقنن العناصر الأخرى الضرورية لعمل الفهرس، وأبسطها ضبط اختيار المداخل، الذي يكفله التقنين الأنجلو أمريكي AACR 2 والمتواجد في مارك21 في المرتبة 100، ولكنها ضرورية لعمل الفهرس وربط العلاقات بين مختلف التسجيلات البيبليوغرافية وقواعد بياناته، وتحديد المداخل والعناصر ذات الدلالة وهي ضرورية أيضا لتمكين تنقل البطاقات بين مختلف المؤسسات الوثائقية مع الاحتفاظ بكامل خصائصها العملية كإمكانية دمجها في الفهرس المستقبل مباشرة.

وفيما يلي سيتم التطرق إلى أهم التيجان الرئيسية أو المراتب الخاصة بإعداد التسجيلات الببليوغرافية، وكذلك الحقول الفرعية التي يكثر استعمالها في الوصف لكل تاج من التيجان الرئيسية التي سيتم عرضها، لتكون دليلاً مبسطاً ومختصراً لإعداد التسجيلات الببليوغرافية:

1- الحقل 0: حقل شكل المحتوى ونوع الوسيط:

التاج الرئيسي 181: حقل البيانات المرمزة: نوع المحتوى (حقل جديد تحيين 2016)

المؤشر 1:

\# غير مستعمل

المؤشر 2: عرض تدوب

0 عدم تكرار الحقل 0

\# دون معلومات

الحقول الفرعية:

a$	رمز تدوب لشكل المحتوى
b$	صفات شكل المحتوى لتدوب
c$	رموز أخرى لشكل المحتوى

التاج الرئيسي 182: حقل البيانات المرمزة: نوع الوسيط (حقل جديد تحيين 2016):

المؤشر 1:

\# غير مستعمل

المؤشر 2: عرض تدوب

0 عدم تكرار الحقل 0

\# دون معلومات (يستعمل عندما يستعمل الحقل الفرعي$c)

الحقول الفرعية:

a$	رمز تدوب لنوع الوسيط
c$	رموز أخرى لنوع الوسيط

أمثلة:

برنامج: إلكتروني

181 #fa$0# $xxxb###

182 #0$ba

متعدد الوسائط: الكتروني

181 #ma$0# $xxxb###

182 #0$ba

نص (بصري): آني

181 #ia$0# $xxxxb##

182 #0$na

صورة (متحركة؛ ثنائية الأبعاد): فيديو

181 #ba$0# $2axb##

182 #0$ga

ملاحظة:

الرموز الموافقة لأشكال المحتويات، وأنواع الوسائط موجودة بملاحق دليل مارك الموحد

https://multimedia-ext.bnf.fr/pdf/Unimarc+(B)_201901_conversion.pdf

2- الحقل 1: حقل العنوان وبيان مسؤولية التأليف:

التاج الرئيسي 200:

المؤشر 1:

0 العنوان من دون دلالة

1 العنوان له دلالة

المؤشر 2:

غير مستعمل

الحقول الفرعية:

a$	العنوان الأصل (الرئيسي)
b$	البيان العام للمادة (حذف في تدوب المجمع وعوض بالحقل 0)
c$	عنوان أصل لمؤلف مختلف
e$	بيانات مكملة للعنوان
f$	بيان المسؤولية الأول
g$	بيان المسؤولية التالي
h$	رقم الجزء
i$	عنوان الجزء

مثال:.- مدخل إلى علم المكتبات / تأليف عبد اللطيف صوفي

200 1#$aمدخل إلى علم المكتبات$fتأليف عبد اللطيف صوفي

3- الحقل 2: حقل الطبعة:

التاج الرئيسي 205:

المؤشرات 1 و2:

غير مستعملة

الحقول الفرعية:

a$	بيان الطبعة
b$	بيانات أخرى للطبعة
d$	بيان موازي للطبعة
f$	بيان مسؤولية الطبعة
g$	بيان مسؤولية الطبعة التالي

مثال: .- ط. 2 مراجعة/ محمد برير.

205 ##$aط2$bمراجعة$fمحمد برير

4- الحقل 3: حقل خاص بأنواع أخرى من الموارد:

التاج الرئيسي 206: مصادر خرائطية: معلومات رياضية

المؤشر 1:

0 الحقل مهيكل

المؤشر 2:

غير مستعمل

الحقول الفرعية:

b$	بيان السلم
c$	بيان الانعكاس
d$	بيان المعلومات
e$	بيان المنطقة
f$	بيان الاعتدال

التاج الرئيسي 207: المصادر مستمرة الصدور

المؤشر 1:

غير مستعمل

المؤشر 2:

0 رقم المجلد والتاريخ المنسق

1 رقم المجلد والتاريخ غير المنسق

الحقول الفرعية:

a$	الترقيم: توضيح التاريخ والمجلد
z$	مصدر معلومات الترقيم

التاج الرئيسي 208: الموسيقى المدونة: التقديم الموسيقي

المؤشرات 1 و2:

غير مستعملة

الحقول الفرعية:

a$	بيان خاص بالموسيقى المطبوعة
d$	بيان خاص موازي بالموسيقى المطبوعة

5- الحقل 4: حقل العنوان البيبليوغرافي: النشر، الإنتاج، التوزيع...

التاج الرئيسي 210:

المؤشر 1: ترتيب العناوين

لا تطبق/ العنوان الأصلي

0 عنوان وسيط

1 العنوان الحالي أو الأخير

المؤشر 2:

غير مستعمل

الحقول الفرعية:

a$	مكان النشر، الإنتاج، التوزيع...
b$	عنوان الناشر، المنتج، الموزع...
c$	اسم الناشر، المنتج، الموزع...
d$	تاريخ النشر، الإنتاج، التوزيع...
e$	عنوان الصنع
f$	اسم الصانع
g$	تاريخ الصناعة

مثال: .-Alger : Casbah édition, 2010.

210 ##$aAlger$cCasbah ed.$d2010

6- الحقل 5: حقل الوصف المادي:

التاج الرئيسي 215:

المؤشرات 1 و2:

غير مستعملة

الحقول الفرعية:

a$	الإشارة إلى نوع الوثيقة والحجم المادي
c$	خاصيات مادية أخرى
d$	القياس
e$	المواد المرافقة

مثال: .- 241 ص.: صور؛ 25 سم. + CD.

215 ##$a241ص. $cصور$25bسم.$dCD

7- الحقل 6: حقل السلسلة:

التاج الرئيسي 225:

المؤشر 1: شكل العنوان

1 لا يوجد إسناد

l يوجد إسناد

المؤشر 2:

غير مستعمل

9 عنوان مجموعة بيبليوغرافية

الحقول الفرعية:

a$	عنوان السلسلة
e$	بيانات مكملة لعنوان السلسلة
h$	رقم السلسلة الفرعية
i$	عنوان السلسلة الفرعية
f$	بيان مسؤولية السلسلة
v$	رقم المجلد أو الجزء
x$	الرقم الدولي الموحد للسلاسل (ردمد)
d$	عنوان موازي للسلسلة
z$	لغة العنوان الموازي (قائمة اللغات في ملحق UNIMARC)

مثال: (سلسلة عالم الكتب؛ رقم14)

225 l9$aسلسلة عالم الكتاب$v14

8- الحقل 7: حقل الملاحظات: (سيتم شرحه من خلال النماذج اللاحقة في الجزء الخاص بالأمثلة)

التيجان الرئيسية: 300 إلى 371

المؤشرات 1 و2:

غير مستعملة في أغلب التيجان، لكن هناك بعض التيجان التي تستعملها (الرجوع لدليل مارك الموحد عند استعمال هذا الحقل)

a$	بداية كل تاج، وعموما محتويات كل تاج مطابقة لعلامات تدوب

9- الحقل 8: حقل الرقم المعياري وشروط الاقتناء

التيجان الرئيسية: 010 إلى 073 موافقة لمختلف الأرقام الدولية والمعرفات

المؤشرات 1 و2:

غير مستعملة في العديد من التيجان (حسب الحالة)

أمثلة:

010	الرقم الدولي الموحد للكتب ردمك ISBN	a$ الرقم الدولي ب10 أرقام
		A$ الرقم الدولي ب13 رقم
		c$ وصف الرقم الدولي ( )
		d$ شروط الاقتناء:
011	الرقم الدولي الموحد للدوريات ردمد ISSN	
013	الرقم الدولي الموحد للموسيقى ردمم ISMN	
020	رقم البيبليوغرافيا الوطنية	
021	رقم الإيداع القانوني	

مثال: ردمك 978-2379-456-34-2

010 ##$2A-34-456-2379-978

مراجع الدرس:

- معيار مارك 21 للبيانات البيبليوغرافية / أحمد عيدان الشمري أطلع عليه يوم: 2017/03/08 متاح على:http://ahmedlib.blogspot.com/2017/03/21_8.html
- درس أ. علي باشا فاطمة زهراء
-
- Bibliothèque nationale de France, Département des Métadonnées, direction des Services et des réseaux, service Diffusion des métadonnées. Format UNIMARC des notices bibliographiques fournies par la BnF : Version 8.0 – 2018. Paris :BNF. PDF. Disponible sur : https://multimedia-ext.bnf.fr/pdf/Unimarc+(B)_201901_conversion.pdf

د. صحة عائشة عفاف

المحاضرة 4: معيار دبلن كور

Dublin Core

مدخل:

اعتمدت المؤسسات الوثائقية لزمن كبير على مجموعة من التقنيات والأدوات لتنظيم وإتاحة موادها القرائية وأرصدتها الوثائقية معتمدة في ذلك على العديد من المعايير والأنظمة لوصف هذه الأرصدة المختلفة، بداية بتقانين الفهرسة الوصفية المحلية والدولية لإنجاز فهارسها المختلفة ومنها تقانينISBD المختلفة و AACR بطبعاته المطورة، مرورا بالمعايير ولغات الفهرسة المقروءة آليا مثل معيار Marc ومختلف صيغه المحلية والمعتمدة دوليا ومنها MARC 21 و UNIMARC لتحويل فهارسها الورقية إلى فهارس آلية أو بالأحرى قواعد بيانات، بدءا بالمتاحة محليا ثم المتاحة على الخط، بعد ظهور الشبكات المحلية والدولية وانتشار خدماتها خاصة منها شبكة الشبكات أو الويب، ليتوافق ذلك مع تسارع وتيرة النشر الإلكتروني ويصبح التحكم في معالجة كل ما ينتج أمرا مستحيلا باستعمال المعايير المعمول بها سابقا، ما أدى إلى تطوير معايير تضمن معالجة ووصف هذا النوع الحديث من المصادر المتاحة في البيئة الرقمية (الويب 2.0) أمرا ممكن وسهل التحقيق، فظهر مفهوم الميتاداتا بدل البيانات أو التسجيلات البيبليوغرافية، لتطور معايير تضمن توحيد تصميم الميتاداتا في مجالات معرفية مختلفة حسب الحاجة الموضوعية للمجال المعرفي، كما ظهرت معايير عامة يمكن استخدامها لكل المجالات المعرفية تتميز بمرونتها وسهولة استعمالها، ونخصص منها بالذكر المعيار الدولي دبلن كور Dublin Core والذي يعد أكثر معايير تصميم الميتاداتا استخداما في مجال علوم المعلومات.

فقبل التعريف بالمعيار الدولي دبلن كور، يجب التعرف أولا على مفهوم أساسي يقوم عليه المعيار السابق ألا وهو مفهوم الميتاداتا، وهو ما سنتطرق إليه فيما يلي:

1. مفهوم الميتاداتا

تتكون كلمة ميتاداتا من جزئين: meta وهي كلمة يونانية الأصل (μετά) تعني "بعد، أو ما وراء، مع"، ومن كلمة data التي تعني بيانات، ومن ثم فهي تستخدم للدلالة على ما وراء البيانات، ما بعد البيانات، بيانات البيانات، ما فوق البيانات. ويعرف المعهد الوطني الأمريكي للمعايير American National Standards Institute الميتاداتا بأنها «مجموعة من المعلومات المهيكلة التي تصف وتشرح وتحدد مكان مصادر المعلومات (Information resources) كما أنها تسهل عمليات استرجاعها واستخدامها أو إدارتها» ويميز المعهد بين ثلاثة أنواع من الميتاداتا:

- الوصفية (Descriptive metadata)
- الهيكلية (Structural metadata)
- الإدارية (Administrative metadata)

تهدف الميتاداتا عموما إلى وصف الخصائص التي تتعلق بمحتوى مصدر المعلومات وهيكلته وسياق نشأته والمقصود بسياق النشأة هو جملة المعلومات التي تتعلق بمؤلف المصدر وموضوعه وأهدافه ومكان تواجده وطريقة إنشائه أو الحصول عليه، أما البنية فتتمثل في المعلومات التي تتعلق بالروابط التي يمكن أن توجد بين مصدر المعلومات ومصادر أخرى.

ويمكن للميتاداتا أن تصف مصادر المعلومات في أي مستوى من مستويات تجميعها مثل مجموعة من المصادر أو مصدر منفرد أو أحد مكوناته (على سبيل المثال صورة في مقال) ويمكن تضمينها في المصدر الرقمي كرؤوس ملفات الصور، أو تخزينها بشكل مستقل في قواعد بيانات في شكل تسجيلات تكون مربوطة بالمصادر الموصوفة. ومن مزايا الطريقة الأولى أنها تضمن عدم ضياع الميتاداتا ومن تحديث المصدر الرقمي والميتاداتا التي تصفه في نفس الوقت ومن تجنب مشاكل الربط، أما الطريقة الثانية فتيسر إدارة الميتاداتا نفسها وتسهل عمليات البحث والاسترجاع.

ويتم إنشاء الميتاداتا وإدارتها حسب مخطط ميتاداتا (Metadata Schema) يكون عادة معيارا دوليا أو مواصفة قياسية تستخدم في ميدان معين مثل المكتبات والأرشيف والنشر الآلي، وتحتوي على مجموعة من عناصر البيانات المصممة لغرض معين، كما يمكن لهذه المخططات أن تحدد في بعض الأحيان قواعد إضافية تتعلق بكيفية استخدام العناصر البيانية والقيم المسموح بها بالنسبة للعناصر ذات المحتوى المقيد.

2. معيار دبلن كور Dublin Core

هو تقنين عام لا يرتبط بمجال موضوعي معين أو نوع مخصص من الأوعية، يتكون من 15 عنصر لوصف البيانات، تم تصميمه لتسهيل عمليات وصف واستكشاف الوثائق والمصادر في بيئة الويب، ترجم إلى أكثر من 25 لغة، ما جعله مدعوم عالميا خاصة عندما أصدرت الإيزو المعيار المتوافق معه والمعروف بمعيار ISO 15836: 2003

3. نشأة المعيار:

نشأ المعيار الدولي دبلن كور في إطار ورشة عمل نظمتها Online Computer Library Center وNational Center for Supercomputing Applications في مدينة دبلن بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية في شهر مارس من سنة 1995، ولقد دعي للمشاركة في أعمالها 52 باحثا ينتمون إلى ميادين علميّة ومهنيّة مختلفة بهدف الاتفاق على مجموعة من العناصر البيانية الأساسية التي يمكن استخدامها لفهرسة واسترجاع مصادر المعلومات في بيئة الويب. ومنذ ذلك التاريخ تسهر منظمة عالمية غير حكومية وغير ربحية مقرها في سنغافورة تسمى Dublin Core Metadata Initiative (DCMI) على صيانته وتطويره.

4. مميزاته:

يتميز معيار دبلن كور ببساطته وبسهولة استخدامه فإعداد تسجيلات ميتاداتا لا يتطلب تدريبا خاصا أو مهارات مسبقة، كما أنه قابل للتوسع والإثراء حسب حاجيات المستخدمين وحسب خصوصيات مصادر المعلومات والمجالات المهنية التي تنتمي إليها، فهو يستخدم حاليا في عدة ميادين نذكر منها المكتبات والأرشيف والمتاحف والتعليم عن بعد. ونظرا لأهميته وشيوع استخدامه، تمت ترجمة عناصره البيانية كما أشرنا سابقا إلى ما يزيد على 25 لغة من بينها منها: العربية، اليونانية، الاندونيسية الصينية، الألمانية، الدنماركية، الإيطالية، اليابانية، الفرنسية، الكورية، ولغات أخرى... وفي سنة 2003 تم تبنيه من قبل المنظمة العالمية للتقييس كمعيار دولي باسم ISO 15836: 2003 ثم تم تحديثه سنة2009، كما حظي سنة 2007 بتوصية للتطبيق من قبل IETF Internet Engineering Task Force تحت رقم RFC 5013.

5. خصائصه:

يتميز معيار دبلن كور بالعديد من المميزات التي جعلته واسع الانتشار والاستعمال في العديد من الميادين المعرفية

- **البساطة:**

تكمن إحدى أهداف معيار "Dublin Core" في كونه أداة بسيطة وسهلة التطبيق والاستخدام لمساعدة أصحاب المحتوى الموضوعي على تحرير تسجيلات واصفة لمصادر المعلومات الخاصة بهم، وذلك وفقاً لمنهج مبسط يضمن إجراء عمليات البحث الفعال داخل هذه المصادر.

- **الامتدادية:**

ظهر لمطوري معيار"Dublin Core" أهمية تطبيق آلية تتمتع بقدر من المرونة، لتتناسب مع الاحتياجات المتنوعة بهدف الوصول إلى المعلومات وإتاحتها.

- **العلاقات الدلالية (الترابط الدلالي):**

من العوامل التي تعوق عملية الوصول إلى المعلومات داخل الشبكة العالمية هو تنوع التقنيات المستخدمة، فكل عنصر من عناصر"Dublin Core" يحتفظ بمدلوله في مختلف القطاعات والعلوم والآداب بصرف النظر عن التقنية المستخدمة.

- **التوافق على المستوى الدولي:**

ترجع البدايات الأولى لمعيار Dublin Core على يد مجموعة من الخبراء والخبرات الجماعية المتخصصة في العديد من المجالات والقطاعات والتي تضم ما يربو على 20 دولة، الأمر الذي أعطاه الصبغة الدولية منذ بداية نشأته.

- **التعدد اللغوي:**

تم ترجمة العناصر الخاصة بمعيار Dublin Core إلى ما يزيد على 25 لغة والعمل ما زال مستمر نحو إدماجه وترجمته إلى العديد من اللغات الأخرى.

- **المرونة:**

يتميز معيار دبلن كور بالمرونة فعناصره الأساسية غير إجبارية فهي اختيارية ويمكن تكرارها.

- **المعايرة الشكلية:**

د. صفحة عائشة عفاف

حظي معيار Dublin Core بتوصية للتطبيق من طرف IETF (Internet Engineering Task Force)، كما نال توصية مماثلة من جانب National Information Standards Organization) NISO)

- **التبني من جانب معايير ملحقة:**

تم تبني معيار Dublin Core من جانب Open eBook Publication Structure 1.0 والذي يعتبر معياراً موجهاً للاستخدام ومساندة صناعة الكتب الرقمية على نطاق تجارى، إلى جانب الميتاداتا الخاصة بـ. Visual Resources Association

- **البنية الإدارية:**

عمل معيار Dublin Core منذ البداية على أخذ الطابع الرسمي للبناء الهيكلي الخاص به (التنظيم الإداري) وتطوير مواقع ويب بشكل متكامل، كذلك إنشاء قطاع واسع من القوائم البريدية المفتوحة

6. عناصره:

يمكن تقسيم عناصر دبلن كور تحت 3 أقسام

القسم الأول: المحتوى (Content)

1- العنوان Title: يتعلق هذا العنصر بالعنوان الرئيسي للنص الذي أعطاه إياه المؤلف صاحب العمل.

2- الموضوع Subject: يرتبط بالمحتوى الفكري لمصدر المعلومات، ويتم التعبير عنه سواء بالكلمات الدالة المفتاحية أو بالجمل في شكل مستخلص للمحتوى.

3- الوصف Description: يتمثل في وصف النص ومحتواه من المستخلص وقائمة المحتويات والأجزاء المنطقية المكونة للنص.

4- المصدرSource: يتم هنا عمل إحالة مرجعية إلى المصدر الذي يتفرع منه مصدر المعلومات الموصوف.

5- اللغة Language: وهي اللغة التي حرر بها المحتوي الفكري لمصدر المعلومات المنشور.

6- العلاقات أو الروابط Relations: يتضمن مجموعات الروابط الخاصة بمصادر المعلومات التي تربطها علاقة بمصدر المعلومات الموصوف.

7- التغطية Coverage: وفيه يتم التعرض للتغطية الجغرافية، والتغطية الزمنية، وطبيعة وأنواع البيانات والمعلومات، وكذلك التغطية اللغوية.

القسم الثاني: الملكية الفكرية (Intellectual property)

8- المؤلف Creator: ويختص باسم الشخص أو الهيئة المسئولة فكرياً عن المحتوي الموضوعي لمصدر المعلومات.

9- الناشر Publisher: وهو الشخص أو الهيئة المسئولة عن نشر مصدر المعلومات وإتاحته على الخط المباشر للاستخدام.

10- المشارك Contributor: اسم الشخص أو الهيئة المشاركة في إعداد وتصميم محتوى مصدر المعلومات.

11- الحقوق Rights: ويتعلق بالحقوق الفكرية لكل من المؤلفين والناشرين وحقوق الاطلاع واستخدام مصدر المعلومات.

القسم الثالث:الشكل (Format)

12- النوع type: يعني فئة المصدر أو نوع محتواه، مثل: صفحة رئيسية (على شبكة الأنترنيت)، ورقي، قاموسي، فيديو....

13- Format الشكل: يتناول هذا العنصر الشكل المادي أو الآلي لمصدر المعلومات سواء كان ملف PostScript, PDF... مع الإشارة إلى الحجم ومدة العرض بالنسبة للمواد ذات الوسائط المتعددة، ويمكن استخدام المؤشرات التالية في هذا العنصر:

Extent: للدلالة إلى الحجم أو مدة العرض

Medium: الوسيط المادي

14- المحدد Identifier: وهو عبارة عن سلسلة من الحروف التي من شأنها تحديد وتمييز بشكل متفرد مصدر المعلومات مثل عنوان URL Uniform Resource Locator على شبكة الويب أو الترقيم الدولي الموحد للكتاب(ISBN) International Standard Book Number إلى غير ذلك.

15- التاريخ Date: وهو التاريخ المرتبط بإنشاء أو نشر مصدر المعلومات. ومن المناسب تبني شكل معين لتحرير التاريخ مثل (yyyy-mm-dd) (السنة- الشهر- اليوم). كما يمكن استخدام المؤشرات التالية مع هذا العنصر:

Created: تاريخ الإنشاء أو التحرير

Available: تاريخ إتاحة مصدر المعلومات للاستخدام

Issued: تاريخ النشر

Modified: تاريخ التعديل في محتوى مصدر المعلومات

Valid: فترة صلاحية النص

Date Accepted: تاريخ الموافقة أو القبول (مثل تاريخ قبول مناقشة رسالة جامعية ماجستير أو دكتوراه، أو تاريخ قبول نشر مقالة في دورية معينة).

Date Copyrighted: تاريخ حق الطبع

Date Submitted: تاريخ الإرسال (مثل تاريخ إرسال مقالة إلى هيئة تحرير دورية معينة....).

7. مقارنة بين معيار دبلن كور ومعايير مارك:

بعد أن تعرفنا في الدروس السابقة على أحد أشكال معيار مارك، والمتمثل في مارك الموحد UNIMARC، ثم تعرفنا على معيار ثان خاص بوصف حوامل المعلومات في البيئة الرقمية متعلق بتصميم الميتاداتا ألا وهو معيار دبلن كور للميتاداتا (DC Metadata)، حيث يشترك المعياران مع باقي المعايير الأخرى الخاصة بالوصف البيبليوغرافي لأوعية وحوامل المعلومات التي تهدف لإعداد البيانات الوصفية لمصادر المعلومات -بغض النظر عن مسمياتها- في الأسلوب المستعمل لتجميع وتنظيم البيانات الخاصة بالوصف البيبليوغرافي، والذي يعد المحور الأساسي لكل معايير الوصف الببليوغرافي المختلفة، فهي متشابهة من حيث الهدف والمضمون.

يتعامل كل معيار من هذه المعايير مع البيانات الوصفية بأسلوب معين، فمعيار مارك الموحد وكما سبق التعرف عليه يعطي لكل حقل من الحقول تاج معين (Tag) مع مؤشرات تحدد نوعية وطبيعة البيانات المدخلة في الحقول الفرعية لكل تاج، ويتوجب إتباع قواعد محددة وعلامات ترقيم مختلفة في كل حقل يتم

ملئه، إضافة إلى الحقول الإجبارية التي يتوجب ملئها قبل حفظ التسجيلة (Record)، كما قد يؤثر استعمال حقل معين على حقل آخر من الحقول، أي أن هناك ترابط بين الحقول.

أما في معيار دبلن كور فهناك مجموعة قليلة من الحقول وعددها 15 حقلاً وهو لا يعتمد على وسوم أو تيجان معينة، وإنما يعتمد فقط على تسمية كل حقل من الحقول، وهو أبسط من معيار مارك عند إعداد التسجيلات لمصادر المعلومات، إذ لا توجد قواعد عمل يلتزم بها المفهرسين ولا علامات ترقيم ولا حقول فرعية وكذلك لا توجد حقول إجبارية يتوجب على المفهرس ملئها كي يتم حفظ التسجيلة كما هو الحال في معيار مارك، فكل الحقول اختيارية وقابلة للتكرار ويمكن لأي شخص ملئها ولا تحتاج إلى خبرة كبيرة في إعداد التسجيلات. ونتيجة لهذا الاختلاف سيتوجب على مدخلي البيانات أن يكون لديهم المعرفة الكافية بكلا المعيارين حتى يتسنى لهم العمل بالشكل الصحيح في حالة التغيير في الأنظمة التي لا تدعم كل المعايير أو في حالة الرغبة بالانتقال إلى معيار آخر.

فإذا أردنا المقابلة بين العيارين، سنجد أن كل حقل من حقول معيار دبلن كور يمكن أن يقابله مجموعة من الحقول في معايير مارك، سواء مارك21 أو مارك الموحد، وهذا التوسع أو التنوع يرجع إلى الاختصار في معيار دبلن كور والتفصيل في معايير مارك كما ذكرنا أعلاه.

كما يجب معرفة أنه لا توجد طريقة عملية حتى الآن لتحويل البيانات المخزنة في نظام يستعمل معيار دبلن كور إلى نظام آخر يستعمل أحد معايير مارك، نتيجة للاختلاف في التوسع والاختصار بين المعيارين، فعلى سبيل المثال إذا كنا نريد تحويل حقل الموضوع (Subject) في معيار دبلن كور إلى معيار مارك ستعترضنا مشاكل تحديد التاج المناسب، إذ توجد العديد من الحقول الخاصة بالموضوع في معيار مارك.

مراجع الدرس:

- معيار دبلن كور. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية . جامعة السلطان قابوس. متاح على: http://dublincor.blogspot.com/?m=1

- زغيبي، رشيد. المعيار الدولي ISO/IEC 19788: إنشاء معيار عربي موحد لوصف المصادر التعليمية الرقمية.- Cybrarians Journal.- العدد 44 (ديسمبر 2016) .- تاريخ الاطلاع 2020/02/18.- متاح على: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=757:rzoghbi&catid=298:papers&Itemid=108

- وصف مصادر المعلومات بين معيار دبلن كور ومعيار مارك 21 MARC to Dublin Core Crosswalk. أحمد عيدان الشمري. متاح على: http://ahmedlib.blogspot.com/2019/12/21.html

د. صحة عائشة عفاف

المحاضرة 5: نموذج FRBR
المتطلبات الوظيفية للبطاقة البيبليوغرافية

خلفية تاريخية:

لم ينشأ نموذج FRBR من عدم، لكنه بني على مجموعة من تقاليد التاريخ الببليوغرافي في مجال الوصف أو الفهرسة سواء كانت القواعد ناتجة عن مجهودات فردية أو مؤسساتية إضافة إلى إسهامات الخبراء، ما ساهم في ضبط قواعد الفهرسة وإعادة بناءها لتتوافق مع الأهداف التي تبناها مؤتمر باريس والتي كانت الأساس الذي بنيت عليه مبادئ باريس (1961) في مجال الوصف البيبليوغرافي.

عملت الإيفلا في سنوات السبعينيات على تطوير مجموعة من القواعد الدولية للوصف الببليوغرافي المعروفة بتدوب، لمجموعة كبيرة من المواد لتأمين وصف خاصيات كل نوع منها، ما دفعها إلى تطوير صيغ الفهرسة المقروءة آليا تماشيا مع جهود مكتبة الكونجرس الأمريكي لإيجاد صيغة عالمية موحدة والتي عرفت بمارك العالمي أو الموحد (UNIMRAC)، أدت المجهودات لتطور واضح في عالم المكتبات والسوق الببليوغرافية العالمية نتيجة الاستخدام الواسع للأنظمة الآلية في إعداد ومعالجة البيانات الببليوغرافية وظهور برامج الفهرسة التعاونية دام لمدة.

في هذا الإطار التاريخي والفكري، بدأت منظمة الإفلا في إعادة النظر في الأسس النظرية التي تقوم عليها قواعد الفهرسة وإعداد فهارس المكتبات نتيجة التعقد الذي ميز العالم الببليوغرافي والتقدم الكبير في تقنيات المعلومات وبروز بيئة معلوماتية أكثر تعقيدا، مما تطلب ضرورة مسايرة المكتبات لهذه التحولات للحفاظ على مقومات وجودها، خاصة مع القصور الكبير الذي لوحظ على البنية الهيكلية للبيانات الببليوغرافية في فهارس المكتبات وعدم مرونة صيغ البيانات الببليوغرافية لأداء الفهارس دورها الوظيفي، إلى جانب الضغوط الاقتصادية التي دفعت المكتبات نحو اعتماد **المستوى الأدنى** للبيانات البيبليوغرافية محاولة منها تبسيط عمليات الفهرسة لمواكبة التزايد المستمر لنتائج النشر. ومن جانب آخر كانت هناك حاجة متزايدة إلى تكييف قواعد وممارسات الفهرسة لاستيعاب التغييرات الناتجة عن ظهور أشكال جديدة للنشر الالكتروني، ما جعل الحاجة ملحة للاستجابة لتطلعات واحتياجات المستفيدين على نحو أكثر فعالية.

كل هذه العوامل دفعت منظمة الإفلا بالتعاون مع منظمات عالمية متخصصة لتشكيل فريق عمل من الخبراء يعمل على وضع نموذج مفاهيمي للعلاقات بين الكيانات الببليوغرافية كرؤية عامة للفضاء البيبليوغرافي، على أن يكون مستقل عن أي تقنين أو قواعد فهرسة أو تطبيقاتها. ويدعو هذا الإطار الجديد إلى مراجعة الممارسات التقليدية للمكتبات في مجال الفهرسة مراعيا الحاجات البحثية للمستفيدين في متطلبات البيئة الرقمية ، كما سيعمل على توحيد القواعد الدولية وتقليل تكلفة الفهرسة بالاقتصار على البيانات ذات البعد الوظيفي في البطاقات الببليوغرافية. (مسروة محمود)

1. مفهوم FRBR:

هو اختصار لما يعرف بـ **F**unctional **R**equirements for **B**ibliographic **R**ecords أي "المتطلبات الوظيفية للبطاقة البيبليوغرافية" وهو مجموعة مفاهيم ومبادئ نظرية للفهرسة والميتاداتا، نشرت لأول مرة عام 1998 من طرف الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات إيفلا (IFLA)

وهو نموذج يقوم بعمل روابط تفاعلية بين كيانات معينة مثل: منتج فكري أو فني، أشخاص، مجموعات، مفاهيم، أماكن... وبين خصائص مثل: العنوان، التواريخ، الشكل، الإحداثيات وذلك بهدف مساعدة المستخدمين لمعرفة المزيد من المعلومات في بطاقة الفهرسة، وبالتالي فهو لا يعد تقنيين أو معايير، فالنموذج FRBR هو نموذج تصوري يمكنه إضافة قيمة للتسجيلات أو البطاقات، وتزويدنا بإطار عمل يربط البيانات المسجلة في التسجيلات البيبليوغرافية باحتياجات مستخدمي تلك التسجيلات.

ويمكننا القول أنه نموذج يصف تجميع الكيانات المختلفة في المحيط البيبليوغرافي وترتيبها في شكل هرمي مع إيضاح العلاقة البيبليوغرافية بين الكيانات المختلفة داخل التسجيلات. فهو نموذج تصوري للمحيط البيبليوغرافي والذي يشتمل على البيانات التي ترغب المكتبة في إتاحتها للمستفيدين، وذلك من أجل مواكبة النمو المستمر للنشر والإنتاج الفكري كونه يعمل على تنظيم الحصول على المواد التقليدية والكيانات الرقمية للوصف لتحقيق الضبط البيبليوغرافي المطلوب.

لقد قدم هذا النموذج إطارا واضحا يحدد البنية والعلاقات بين البيانات التي يجب أن تظهر في البطاقة البيبليوغرافية وربطها بتحقيق الحاجيات البحثية للباحث أو المستعمل للفهرس.

2. مكونات نموذج FRBR:

يقوم النموذج على:

- **ثلاث مجموعات من الكيانات البيبليوغرافية Entities**
- **العلاقات البيبليوغرافية Relationships**
- **خصائص الكيانات (سمات/ عناصر) Attributes**

1.2. مجموعات الكيانات البيبليوغرافية في نموذج FRBR :

يحتوى النموذج على 3 مجموعات من الكيانات:

- **المجموعة الأولى :**

تضم مجموعة منتجات النشاط الفكري أو الفني التي يتم وصفها في البطاقات البيبليوغرافية وتشمل **(العمل Work – التعبير Expression – المظهر المادي Manifestation– المفردة Item).**

ويمكن التمييز بين الكيانات البيبليوغرافية **للمجموعة الأولى** على النحو التالي:

- عندما نتحدث عن "الكتاب" لوصف كيان مادي يشتمل على مجموعة من الأوراق فإنه في هذه الحالة يسمى مفردة Item.

- عندما ننظر إلى الكتاب من ناحية النشر، كأن نذهب إلى مكان بيع الكتب لشراء كتاب يكون له طبعة معينة فإنه في هذه الحالة وفقاً لنموذج FRBR يسمى مظهر مادي Manifestation

- عندما ننظر إلى الكتاب من جانب الترجمة بأن يكون له نص محدد أو مترجم فإنه في هذه الحالة يسمى تعبيرة Expression.

- عندما ننظر إلى المسؤول عن العمل الفكري في "الكتاب" فهو في نموذج FRBR يسمى عمل Work.

والتمثيل التالي يوضح الترابط بين كيانات المجموعة الأولى:

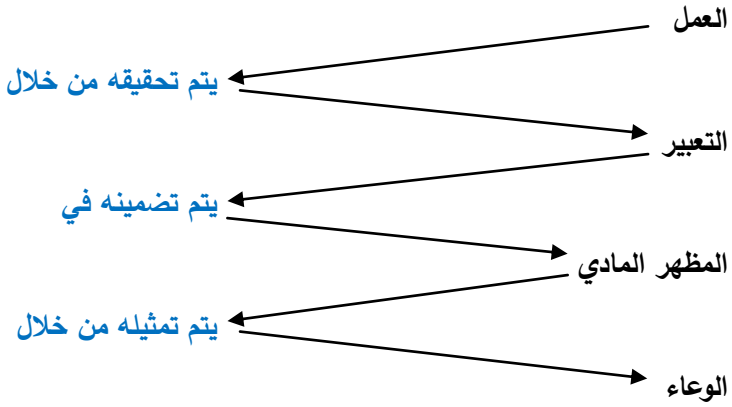

الشكل (1): كيانات المجموعة الأولى

- **المجموعة الثانية :**

وتعبر كياناتها عن المسؤول على المحتوى الفكري (شخص Person –هيئة Corporate Body)

- **المجموعة الثالثة :**

وتشمل موضوعات المحتوى الفكري (المفهوم Concept – الهدف Object– الحدث Event– المكان Place).

تحل المجموعتين الثانية والثالثة محل المداخل أو نقاط الإتاحة في نموذج الفهرسة التقليدية، بينما تعمل المجموعة الأولى عمل عناصر الوصف الببليوغرافي في النموذج التقليدي

2.2. العلاقات الببليوغرافية بين الكيانات Relationships:

- **علاقات المجموعة الأولى:** (العمل Work – التعبير Expression – المظهر المادي Manifestation– المفردة Item).

ترتبط الكيانات بمجموعة من العلاقات الببليوغرافية كما يلي:

- عمل "**يتحقق من خلال**" التعبير.
- تعبيرا عن "**يتجسد في**" مظهر مادي.
- ثمة مظهر مادي من مظاهر "**مفردة**"

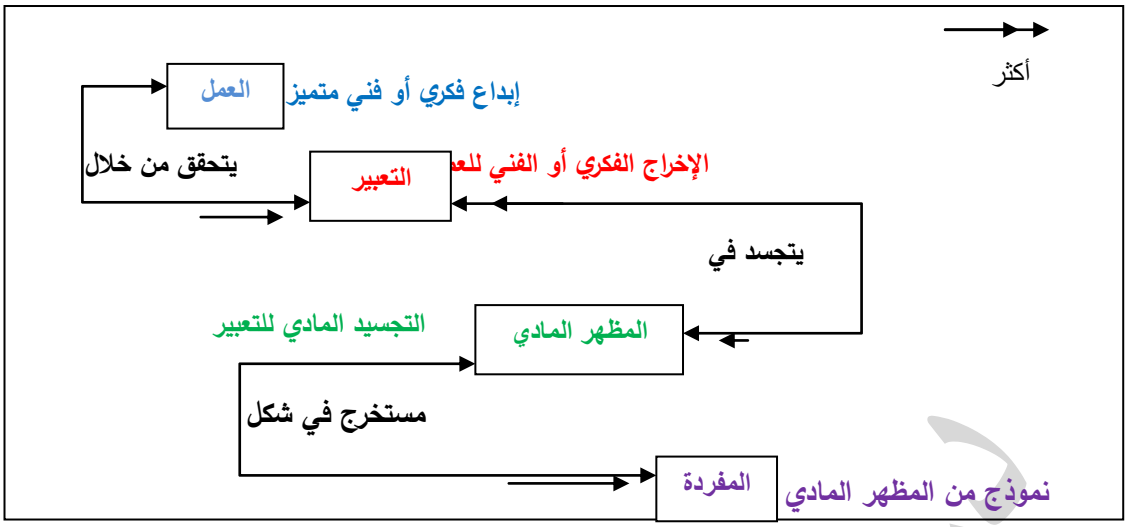

الشكل (2) : علاقات المجموعة الأولى

- **علاقات المجموعة الثانية:** ترتبط المجموعة الثانية التي تعبر عن البيان المسؤولية (شخص – هيئة) بالمجموعة الأولى من خلال مجموعة من العلاقات المحددة. هذه العلاقات تعكس بيان المسؤولية في علاقتها بالكيانات البيبليوغرافية في المجموعة الأولى (العمل Work – التعبير Expression – المظهر المادي Manifestation– المفردة Item). كما هو موضح بالشكل التالي:

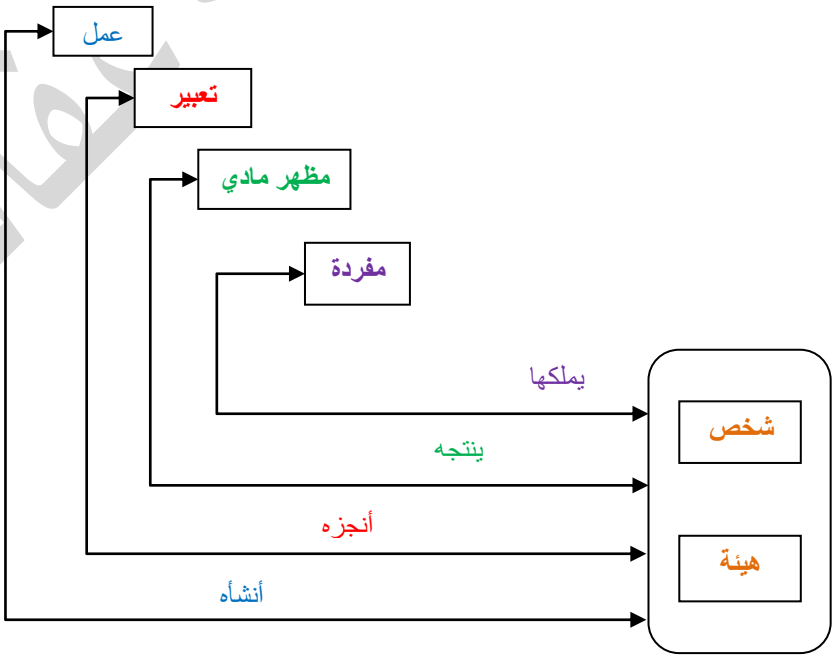

الشكل (3): علاقات المجموعة الثانية

- **علاقات المجموعة الثالثة:** كيانات هذه المجموعة تشمل موضوعات العمل (المفهوم Concept– الهدف Object– الحدث Event– المكان Place) والتي يمكن أن ترتبط بمجموعة من العلاقات مع المجموعة الأولى أو الثانية، كما هو موضح في الشكل التالي:

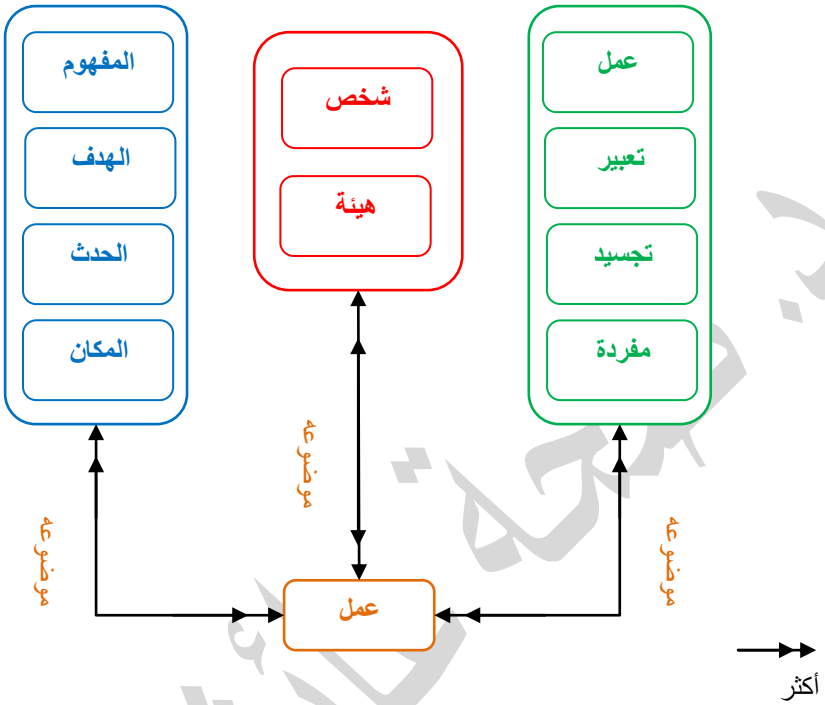

الشكل (4): علاقات المجموعة الثالثة

3.2. الخصائص والسمات البيبليوغرافية:

ترتبط الكيانات البيبليوغرافية المحددة في النموذج بمجموعة من الخصائص والسمات التي تستخدم كوسيلة لصياغة البحوث وتفسير نتائجها عند البحث عن كيان معين للحصول على المعلومات المطلوبة، وفيما يلي أهم الخصائص والسمات المميزة للكيانات:

1- **العمل Work**: يمكن للعمل أن يأخذ إحدى السمات أو الخصائص التالية:

- عنوان العمل
- صيغته أو شكله (قصة، مسرحية، خريطة، رسم ...)
- تاريخ العمل
- سياق العمل التاريخي أو الفكري أو الاجتماعي

- الجمهور المستهدف

- وسيط الأداء، التسمية العددية، المفتاح (الأعمال الموسيقية)

- مفتاح الخريطة، الإحداثيات والاعتدال (الخرائط)

2- التعبير Expression: يمكن للتعبير أن يأخذ إحدى السمات أو الخصائص التالية:

- عنوان التعبير

- صيغة التعبير أو شكله (رقمي، صوتي، صورة، نوطة موسيقية، رقمي...)

- لغة أو لغات التعبير

- المدى (المدة، عدد الكلمات...)

- ملخص التعبير (مستخلص، قائمة محتويات)

- القدرة على التوسع (مجلدات مستقبلية، مجلدات متعددة)

- القدرة على التنقيح (مسودة، مصدر متكامل)

- قيود الاستخدام

3- المظهر المادي Manifestation: يمكن للمظهر المادي أن يأخذ إحدى السمات أو الخصائص التالية:

- عنوان المظهر المادي

- بيان مسؤولية التأليف

- رقم الطبعة، العدد

- مكان النشر، الإنتاج، التوزيع

- اسم الناشر، المنتج، الموزع

- تاريخ النشر، الإنتاج، التوزيع

- المصنع

- بيان السلسلة

- نوع الحامل
- أبعاد الحامل
- الرقم المعرف (ردمك، ردمد، DOI...)
- مصدر الاقتناء
- شروط الاتاحة

4- **المفردة أو المادة Item:** يمكن للمفردة أن تأخذ إحدى السمات أو الخصائص التالية:

- محدد الوعاء (الشفرة)
- مصدر الوعاء
- الحالة المادية للوعاء
- شروط إتاحة الوعاء

3. مهام المستفيد User Tasks:

ارتأت الإيفلا توضيح الحاجات البحثية للمستفيد من الفهرس، حيث حدد النموذج 4 مهام رئيسية تبعا للمهام التي يقوم بها المستفيد عند إجرائه لبحث في الفهارس أو البيبليوغرافيات والتي على أساسها يحقق النموذج أهدافه، وهي على التسلسل الآتي:

1- الإيجاد Find :

وهو استخدام البيانات البيبليوغرافية لإيجاد المواد التي تناسب المستخدم والموجودة في رصيد معين، على سبيل المثال في سياق البحث عن جميع الوثائق حول موضوع معين، أو البحث عن تسجيلة تحت عنوان معين. بمعنى آخر العثور على الكيانات التي تناسب المستخدم سواء كان كيان واحد أو مجموعة من الكيانات في ملف قاعدة البيانات. وبالتالي فإن البطاقة الببليوغرافية كمطلب أساسي تساعد المستفيد على:

1.1. إيجاد جميع المظاهر المادية الممثلة في:

- الأعمال لبيان مسؤولية معينة (فرد أو هيئة).
- أساليب التعبير المختلفة للعمل.
- أعمال موضوع معين.

- أعمال سلسلة معينة.

2.1. إيجاد مظهر مادي معين تبعاً للحالات التالية:

- معرفة المسؤول عن العمل (فرد أو هيئة) والمتجسد في مظهر مادي معين.
- العنوان في مظهر مادي معين.
- معرفة محدد المظهر المادي.

2- التحديد Identify :

أي استخدام البيانات البيبليوغرافية للتأكد من أن الكيان الناتج عن البحث هو ما يبحث عنه المستخدم مع التمييز بين الكيانات المتشابهة، على سبيل المثال التمييز بين التسجيلات التي تحمل نفس العنوان. وبالتالي فان البطاقة الببليوغرافية كمطلب أساسي تساعد المستفيد على:

- تعريف العمل.
- تعريف التعبير عن عمل معين.
- تعريف المظهر المادي.

3- الاختيار Select:

استخدام البيانات البيبليوغرافية لاختيار الكيان الذي يلبي احتياجات المستخدمين فيما يتعلق بالمضمون والشكل المادي، وغير ذلك، أو لرفض الكيان باعتباره غير ملائم لاحتياجات المستخدمين. وبالتالي فان البطاقة الببليوغرافية كمطلب أساسي تساعد المستفيد على:

- اختيار العمل
- اختيار التعبير
- اختيار المظهر المادي

4- الاقتناء Obtain:

وهو استخدام البيانات البيبليوغرافية لتمكين المستخدم من الحصول على الكيان المطلوب من خلال الإعارة أو الشراء، أو الوصول إلى كيان إلكتروني متاح على الانترنت. وبالتالي فان البطاقة البيبليوغرافية كمطلب أساسي تساعد المستفيد على:

– الحصول على مظهر مادي معين.

4. كيفية عمل الـ FRBR :

ينتهج الـ FRBR نهجاً مختلفاً عن نهج الفهرسة التقليدية كونه مصمم انطلاقا من تحقيق الحاجات البحثية للمستفيد، حيث لا يبدأ من المادة (كالكتاب مثلاً) ولكنه يبدأ بالعمل نفسه والذي يكون أعلى بشكل هرمي من المادة.

يقوم FRBR بإنشاء شجرة على شكل هرمي بين الفكرة التي هي أكثر تجريداً (والمتمثلة في العمل) وبين الشيء المادي أو المحسوس وهو (المادة أو المفردة).

المثال في الشكل (5) يبين العمل الفكري "روميو وجوليت"، تأليف:وليام شكسبير، هذا العمل " Work " تم إدراكه والتعرف عليه بواسطة تعبير "Expression" معين وهو على سبيل المثال: النسخة الإنجليزية لروميو وجوليت، وقد تجسد هذا التعبير أو تم بيانه وإيضاحه في مظهر "Manifestation" مثل: نسخة محددة نشرها الناشر ميثيون في عام 1980، دراسة مفصلة تقع في 257 صفحة ، ويتمثل هذا المظهر فيزيائياً في شكل مادة أو مفردة "Item" على سبيل المثال كتاب برقم استدعاء 000 في المكتبة x .

الشكل (5): طريقة عمل FRBR

"Item"، يمكن أن تكون (كتاب، خريطة، سلسلة، DVD، مجموعة كتب، مجموعة خرائط...).

"Manifestation"، يمكن أن يكون (الناشر الأصلي، إعادة طباعة، فاكسيميلي، أو بشكل مصغر).

"Expression"، يمكن أن يكون (النسخة، الإصدارة، الترجمة، نسخة مصورة، أو نسخة مع تعليق).

"Work"، يمكن أن يكون (النص الأصلي، فيلم، مسرح أوبرا، ملخص، منتج فني أو فكري تم عمله أو التعديل عليه من قبل شخص ما).

مراجع الدرس:

- معايير الإفلا الجديدة في 2017. IFLA. أطلع عليه في: 2020/05/03. متاح على: https://www.ifla.org/FR/node/11716
- عدنان محمد الرايغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية (FRBR) . 2011/01/06. أطلع عليه في:2020/05/03. متاح على: http://frbr2011.blogspot.com/2011/01/frbr.html
- مسروة محمود. المتطلبات الوظيفية للبطاقات الببليوغرافية (فربر): النموذج المفاهيمي الجديد للعالم الببليوغرافي. مجلة علم المكتبات. مج. 5، ع. 9. ص. 1-28. أطلع عليه في: 2020/05/03. متاح على: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47976#52829

- Modèle FRBR, FRAD et FRSAD. BNF. Visité le :03/05/2020. Disponible sur : https://www.ifla.org/FR/node/11716
- Fonctionnalités requises des notices bibliographiques (FRBR) – traduction française 2012. IFLA. Visité le :12/05/2020. Disponible sur : https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr-fr_2012.pdf

المحاضرة 6: معيار وصف المصادر وإتاحتها RDA
Resource Description and Access

مدخل تاريخي:

– بداية العمل على قواعد RDA:

في عام 2003 قررت JSC[1] مراجعة معيار AACR2 ليوافق نموذج FRBR وجعله يتماشى مع متطلبات البيئة الرقمية.

في عام 2004 بدأ العمل على مراجعة AACR2، وفي ديسمبر من نفس السنة أنتج الجزء الأول من AACR3 للعرض والمناقشة.

في 2005 بدأت مرحلة جديدة وانتهجت التعديلات نهجا جديدا حيث اتفق على تغيير التسمية من AACR3 ليحل بدلا منها RDA كدلالة على التغيير الجذري للقواعد القديمة، وفي ديسمبر 2005 كان الجزء الأول جاهز للعرض والمناقشة، تتابع بعدها الانجاز في السنوات 2006 و2007، وفي أكتوبر 2007 وافقت JSC على تنظيم وتبنى المشروع.

تلا ذلك ظهور تعديلات متتابعة، آخرها التي وردت في أوت2011 كإضافة حقل جديد هو 336 ليعبر عن نوعية محتوى الوثيقة، كما شهد عام 2012 العديد من التعديلات في قواعد RDA

قام على هذا المشروع لجنة تضم ممثلين من ست هيئات كبرى هي: مكتبة الكونجرس، المكتبة البريطانية، جمعية المكتبات الأمريكية، اللجنة الأسترالية للفهرسة، اللجنة الكندية عن الفهرسة، المعهد المرخص لاختصاصي المكتبات والمعلومات (بريطانيا)

[1] JSC : Joint Steering Committee for Development of RDA (anciennement Joint Steering Committee for Development of AACR2)

1. ما هي قواعد RDA؟

- قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA هي معيار جديد حل محل AACR2، ولكنه يأخذ نهجا مختلفا تماما في وصف الموارد، وهو الهدف من المعيار الجديد
- ترتكز قواعد RDA على تلبية حاجات المستفيدين فقد صممت هذه القواعد بشكل يسهل عليه عمليات البحث ولمساعدته للوصول بسهولة إلى المعلومات والمصادر التي يحتاجها وبمنطقه، وهذا ما يحتاجه المستفيد.
- بنيت قواعد RDA على مجموعة من المبادئ الأساسية والنظرية لأنها تعتمد على FRBR كنموذج تصوري.
- اعتمد الاسم الجديد RDA كدلالة على التغيير والتحول إلى معيار دقيق الهدف منه أن يكون أوسع نطاقا في التطبيق قادر على وصف مصادر المعلومات التقليدية وكذلك المتواجدة والناشئة في بيئة رقمية.
- RDA هو معيار لوصف المحتوى وليس معيار عرض (مثل مارك) أو مخطط ميتاداتا (مثل دبلن كور)
- هي مجموعة من التعليمات التي تشير لمدى وصف المصادر مع التركيز على أجزاء المعلومات التي من المحتمل أن يريد المستفيد معرفتها، كالعلاقات الوصفية للمصادر، وبين الموارد المرتبطة والمصادر والأشخاص أو الهيئات التي ساهمت في إنشاء هذا المصدر.
- يركز RDA على المعلومات الأساسية المطلوبة لتسجيلها وكيفية تسجيلها من أجل مساعدة المستفيد على الإبحار في قواعد البيانات أو الفهارس الكبيرة ومن ثم الوصول إلى النتائج الدقيقة المطلوبة والحصول عليها بشكل بسيط.
- يمكن للبيانات الوصفية في RDA أن تتاح في تسجيلة مارك أو في تسجيلة بمعيار دبلن كور أو أي نوع أخر من تسجيلات الميتاداتا، فهي صممت لكي تستخدم مع الأنواع المختلفة من نماذج الميتاداتا كما يمكن حفظ تسجيلة RDA وبثها في صيغة مارك أو نموذج آخر للميتاداتا.

RDA ليست:

AACR2 أو ISBD أو FRBR

إذا فـ RDA هي:

قواعد جديدة للفهرسة أو معيار لصياغة محتوى البطاقة البيبليوغرافية بشكل يساعد أساسا المستخدم على:

د. صفحة عائشة عفاف

– إيجاد وتحديد مصادر المعلومات المختلفة وبالتالي الحصول عليها واستخدامها.

– يصف شبكة واسعة من العلاقات بين المصادر، وبين المصادر والأشخاص أو الهيئات، أو بين كل ما سبق والموضوعات المعرفية المختلفة.

– يوجد بالمعيار ثلاث أنواع من البيانات بدلا من مستويات الفهرسة الثلاثة:

Core elements, Enhanced elements, Specialized elements

– هي قواعد فهرسة مبنية على نموذج FRBR، خلافا على قواعد AACR2 والتي تقوم على قواعد التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب)

وبما أن قواعد RDA مبنية على نموذج FRBR فإنها تسعى لتحقيق الأهداف المسطرة في النموذج، وخاصة منها المتعلقة بتلبية حاجات المستفيد، وهي للتذكير:

- **الإيجاد:** أي مساعدة المستفيد على إيجاد المصادر التي تقابل إستراتيجية البحث.
- **التحديد:** أي التأكيد على أن المصدر الموصوف يقابل المصدر الذي يتم البحث عنه أو للتمييز بين مصدرين أو أكثر لهما نفس الخصائص.
- **الاختيار:** أي اختيار المصدر الذي يناسب احتياجات المستفيد.
- **الإتاحة:** أي الوصول إلى المصدر الموصوف.

كما صممت البيانات التي يتم اختيارها وصياغتها وفقا لهذا المعيار عند وصف كيان مرتبط بمصدر ما كشخص أو هيئة أو عائلة أو مفهوم، أو هدف، أو حدث، أو مكان لتحقيق الأهداف التي سطرها النموذجان[2] FRAD و[3] FRSAD لمساعدة المستفيد على انجاز ما يلي:

- **الإيجاد:** يعني إيجاد معلومات حول كيان ما والمصادر المرتبطة به
- **تحديد الهوية:** يعني التأكد من أن الكيان الموصوف يماثل الكيان المبحوث عنه، والتمييز بين كيانين أو أكثر تحمل نفس الأسماء.
- **التوضيح:** توضيح العلاقة بين كيانين أو أكثر.
- **الفهم:** يعني فهم سبب اختيار اسم أو عنوان أو شكل مفضل للكيان الموصوف

[2] FRAD, Functional requirements for authority data Publié en 2009
[3] FRSAD Functional requirements for Subject authority data Publié en 2010

2. أهداف RDA:

يهدف معيار RDA إلى تحقيق مجموعة من الأهداف على مجموعة من الأصعدة، سنذكرها فيما يلي:

1- **الاستجابة لاحتياجات المستفيد:** تمكين المستفيد من اكتشاف مصادر المعلومات والوصول إليها والحصول عليها من خلال:

- إيجاد كل العناصر التي تجسد عملا أو تعبيرا لعمل ما
- إيجاد كل المصادر المرتبطة بشخص أو هيئة أو عائلة
- إيجاد الأعمال، التعبيرات، التجسيدات، والمفردات المرتبطة بنتائج بحث ما
- إيجاد الأشخاص والهيئات والعائلات التي تقابل خطة بحث ما
- تحديد هوية مصدر موصوف أي أنه مطابق للمصدر المبحوث عنه، أو التمييز بين مصدرين يملكان نفس الخصائص
- تحديد هوية شخص، هيئة أو عائلة، ومطابقته للكيان المبحوث عنه، أو التمييز بين كيانين أو أكثر يملكان نفس الاسم
- اختيار المصدر المناسب لاحتياجات المستفيد مع مراعاة الخاصيات المادية للمصدر ونوع المعلومات المخزنة عليه
- اختيار المصدر المناسب لاحتياجات المستفيد مع مراعاة الشكل، الجمهور المعني واللغة...
- الحصول على مصدر معين، سواء بالاقتناء من خلال الشراء، الإعارة، أو الوصول إليه من خلال الاتصال المباشر أو عن بعد
- فهم العلاقات بين كيانين أو أكثر
- فهم العلاقة بين الكيان الموصوف والأسماء المعروف بها (مثلا في لغات أخرى)
- فهم سبب اختيار اسم أو عنوان الكيان أو شكل مفضل لاسمه أو عنوانه

2- **فعالية التكلفة:** أي أن يكون تحقيق البيانات لهذه الاحتياجات الوظيفية بطريقة فعالة اقتصاديا.

3- **المرونة:** أي أنه ينبغي توظيف البيانات بشكل مستقل عن الشكل الاتصالي، أو الوسيط، أو النظام الذي يستخدم لاختزان أو تبادل هذه البيانات، بحيث تكون قابلة للاستخدام في بيئات مختلفة.

4- **الاستمرارية:** أي أنه ينبغي أن تكون البيانات قابلة للاندماج في قواعد البيانات الحالية (خصوصا تلك التي أنشئت باستخدام AACR وما يرتبط بها من معايير) مع وجود حد أدنى من الضبط بينها

3. أقسام RDA:

تضم RDA عشرة أقسام وهي:

- **القسم الأول: "تسجيل خصائص تجسيدة والنسخة":** يتضمن 4 فصول، من 1 إلى 4
  - **الأول:** "ارشادات عامة لتسجيل التجسيدات والنسخ".
  - **الثاني:** "تحديد identify التجسيدات والنسخ".
  - **الثالث:** "وصف Describing الأوعية".
  - **الرابع:** "تقديم Providing معلومات الاقتناء والوصول".
- **القسم الثاني: "تسجيل خصائص العمل والتعبيرة":** يتضمن 3 فصول من 5 إلى 7
  - **الخامس:** "إرشادات عامة لتسجيل خصائص الأعمال والتعبيرات".
  - **السادس:** "تحديد الأعمال والتعبيرات".
  - **السابع:** "وصف المحتوى".
- **القسم الثالث: "تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة":** يتضمن 4 فصول من8 إلى 11
  - **الثامن** ": إرشادات عامة لتسجيل خصائص الأشخاص والعائلات، والهيئات".
  - **التاسع:** "تحديد الأشخاص".
  - **العاشر:** "تحديد العائلات".
  - **الحادي عشر:** "تحديد الهيئات".
- **القسم الرابع: "تسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، ومكان:** "يتضمن 5 فصول من 12 إلى 16
  - **الثاني عشر:** "إرشادات عامة لتسجيل خصائص مفهوم، وشيء، وحدث، مكان".
  - **الثالث عشر:** "تحديد مفهوم"
  - **الرابع عشر:** "تحديد شيء"
  - **الخامس عشر:** "تحديد حدث"
  - **السادس عشر:** "تحديد مكان"

- **القسم الخامس: "تسجيل العلاقات "الأولية primary بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة"**، يتضمن فصلا واحداً

- **السابع عشر:** "إرشادات عامة لتسجيل العلاقات الأولية بين عمل ما، وتعبيره، وتجسيده، ونسخه"

- **القسم السادس: "تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات، ترتبط بعمل ما** يتضمن 5 فصول من 18 إلى 22

- **الثامن عشر:** "إرشادات عامة لتسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بمصدر ما"
- **التاسع عشر:** "أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بعمل ما"
- **العشرون:** "أشخاص، وعائلات، وهيئات، ترتبط بتعبيرة ما"
- **الحادي والعشرون:** "أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بتجسيدة ما"
- **الثاني والعشرون:** "أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بنسخة ما"

- **القسم السابع: "تسجيل علاقات موضوع":** يتضمن فصلًا واحدًا
- **الثالث والعشرون:** "إرشادات عامة لتسجيل موضوع عمل ما"

- **القسم الثامن: "تسجيل العلاقات بين الأعمال، والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ":** ويتضمن 5 فصول من24 إلى 28

- **الرابع والعشرون:** "إرشادات عامة لتسجيل العلاقات بين والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ"
- **الخامس والعشرون:** "أعمال ذات علاقة"
- **السادس والعشرون:** "تعبيرات ذات علاقة"
- **السابع والعشرون:** "تجسيدات ذات علاقة"
- **الثامن والعشرون:** "نسخ ذات علاقة"

- **القسم التاسع: "تسجيل العلاقات بين أشخاص، وعائلات، وهيئات"** يتضمن4 فصول من 29 إلى 32

- **التاسع والعشرون:** "إرشادات عامة لتسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات، والهيئات"
- **الثلاثون:** "أشخاص ذوو علاقة"

- **الحادي والثلاثون:** "عائلات ذات علاقة"
- **الثاني والثلاثون:** "هيئات ذات علاقة"

– **القسم العاشر: "تسجيل العلاقات بين المفاهيم، الأشياء، الأحداث، والأماكن:** " يتضمن 5 فصول من 33 إلى 37

- **الثالث والثلاثون:** "إرشادات عامة لتسجيل العلاقات بين المفاهيم، والأشياء، والأحداث، والأماكن"
- **الرابع والثلاثون:** "مفاهيم ذات علاقة"
- **الخامس والثلاثون:** "أشياء ذات علاقة"
- **السادس والثلاثون:** "أحداث ذات علاقة"
- **السابع والثلاثون:** "أماكن ذات علاقة"

كما تحتوي القواعد على معجم مصطلحات يقدم تعريفا مقننا لأكثر من 55 مصطلح، و12 ملحق خاص بـ:

الملحق A: خاص بالكتابة بأحرف كبيرة باللغات اللاتينية، عند كتابة أسماء الأشخاص، الهيئات، المدن، عناوين الأعمال...

الملحق B: خاص بالاختصارات، ويورد هذا الملحق قوائم بالاختصارات الشائعة في اللغة الإنجليزية وفي مجموعة أخرى من اللغات

الملحق C: خاص بأدوات التعريف، حيث يقدم مجموعة من التعليمات العامة تليها أدوات التعريف مرتبة حسب اللغة، ثم مرتبة بالكلمة أو بالكلمات

الملحق D: خاص ببنية التسجيلة للبيانات الوصفية، حيث يقدم هذا الملحق مقابل للعناصر المستخدمة لوصف مصدر ما في RDA في عدد من نظم الميتاداتا أو تقانين عرض البيانات البيبليوغرافية مثل: دبلن كور، مارك21، تدوب...

الملحق E: خاص ببنية التسجيلة لضبط نقاط الإتاحة، ويقدم هذا الملحق مقابل للعناصر المستخدمة في وصف كيان ما في RDA مع عناصر مستخدمة كنقاط إتاحة (مداخل) في AACR2 وفي مارك21 للبيانات الإستنادية

الملحق F: خاص بتعليمات إضافية لأسماء الأشخاص، ويعطي هذا الملحق تعليمات إضافية لاختيار وتسجيل الأسماء في عدة لغات كالعربية والصينية، بحيث يكمل هذا الملحق التعليمات الواردة في الفصل 9.

الملحق G: خاص بألقاب النبالة والرتب، ويعطي تعليمات عن ألقاب النبالة المستخدمة في عدد من الأماكن والأقاليم

الملحق H: خاص بالتواريخ والتقويم الميلادي، ويقدم تعليمات عن تسجيل التواريخ حسب التقويم الميلادي

الملحق I: خاص بتسميات العلاقات التي تربط بين مصدر ما والأشخاص والهيئات والعائلات المرتبطة به، حيث يقدم هذا الملحق المصطلحات المستخدمة للتعبير على هذه العلاقات، بالإضافة إلى تعريف لهذه المصطلحات المستخدمة، كما يعطي تعليمات عل طريقة استخدامها (مثل كيفية تسمية العلاقات بين العمل ومنشئه، وناشره والجهات المشاركة...)

الملحق J: خاص بتسمية العلاقات بين مصدر ما والأعمال والتعبيرات والتجسيدات والوحدات (كيانات المجموعة الأولى)، ويقدم تعليمات لاستخدامها

الملحق K: خاص بتسمية العلاقات بين الأشخاص والهيئات والعائلات (كيانات المجموعة الثانية) ويقدم تعليمات استخدامها

الملحق L: خاص بتسمية العلاقات بين المفاهيم والكيانات والأحداث والأماكن (كيانات المجموعة الثالثة) ويقدم تعليمات استخدامها

4. قواعد استعمال RDA:

هناك أربع قواعد ينبغي الالتزام بها عند تطبيق RDA وهي:

1. **التركيز على احتياجات المستفيد:** أي أن اختيار أي عنصر وبياناته وتسجيله، يرتبط بأهميته بالنسبة للمستفيد في إيجاد المصدر.
2. **خذ ما تراه:** أي نسخ البيانات كما جاءت على المصدر دون حذف أو اختصار أو تصحيح.
3. **تسجيل كل العلاقات:** يعني تسجيل كل العلاقات المرتبطة بمصدر ما، وتلك المتواجدة بين المصادر المختلفة.
4. **وجود سياسة فهرسة:** ينبغي أن يكون لكل هيئة فهرسة سياسة حيث تتضمن هذه السياسة

- إقرار التفضيلات المتعلقة بنظم الترقيم.
- إقرار التفضيلات المتعلقة باللغة والهجائية في المصطلحات، الوصف ونقاط الوصول.
- إقرار التفضيلات المتعلقة بالتقويم.
- إقرار التفضيلات المتعلقة بوحدات القياس.
- إقرار عناصر البيانات الإضافية للعناصر البؤرية.

5. أبرز التعديلات التي جاءت بها RDA:

سنوضح خلال الجدول الموالي أهم الاختلافات التي ميزت المعيار RDA على سابقه المتمثل في AACR2

- **مفاهيم ومصطلحات تم تغييرها:**

AACR2	RDA
رأس موضوع (موضوع – أفراد – جهات – سلاسل)	نقطة وصول
مصدر رئيسي للمعلومات	مصادر مفضلة للمعلومات
مؤلف – مؤلف موسيقي – معد ... إلخ	منشئ
المدخل الرئيسي	عنوان مفضل
عنوان مقنن	عنوان مفضل
إحالة أنظر	نقطة وصول
وصف مادي	وصف المحتوى وصف وسيط التسجيل والعرض وصف وسيط التخزين

- **ممارسات تم تغييرها:**

العنصر	AACR2	RDA
بيانات الطبعة	2nd ed.	second edition
بيانات النشر	•[SL] •[sn]	•Place of publication not identified •publisher not identified
الوصف المادي (مثال على الصور المتحركة)	p. – v. – ill. – sd. – b&w – col.	Pages – volume – illustrations– sound – black and white – color.
تأشيرة الوعاء العامة (البيان العام للمادة) GMD	[videorecording]	N/A – see 336,337,338
المدخل الرئيسي لـ+3	No main entry	Main entry applicable
بيان المسئولية لـ+3	[et all.]	Write all or [and five others]
البيانات الاستنادية للأشخاص	--	Fields: 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377
حقول العلاقات	--	Fields: 380, 381, 382, 383, 384

د. صحة عائشة عنان

- **تعديلات أخرى:**

التعديل	MARC21	RDA
## لا تعترف قواعد RDA بالاختصارات	250 ## $a 1 st ed.	250 ## $a FIRST EDITION.
	300 ## $a 455P.	300 ## $a 455 PAGES.
##يوضع حق الطبع المعروف بـ COPYRIGHT في نهاية حقل النشر 260	260 ## $a NEW YORK $b HARPER COLLINS, $c 2001.	260 ## $a NEW YORK $b HARPER COLLINS PUBLISHERS, $c 2001,©2001.
إضافة حقول جديدة خاصة بشكل المحتوى، نوع الوسيط والحامل	---	336-337-338
إضافة حقل فرعي في الحقل 100	---	e$

مراجع الدرس:

- عبد المقصود، خميس. أساليب الفهرسة الحديثة وفق فورمات MARC 21 وقواعد RDA. أطلع عليه يوم 2020/05/13. متاح على: http://www.cybrarians.info/files/rda/Dr.Khamis.pdf
- أسامة سالمة أحمد. استخدام (وام) في وصف وإتاحة المواد الفيلمية. أطلع عليه يوم 2020/05/13. متاح على:http://www.cybrarians.info/files/rda/OsamaSalama.pdf
- قواعد إتاحة البيانات. متاح على: https://rb.gy/gpz82p
- درس د. بادي سوهام جامعة العربي التبسي. أطلع عليه يوم: 2020/05/08. متاح على: http://e-learning.univ-tebessa.dz/moodle/pluginfile.php/22142/mod_resource/content/1/%D9%88%D8%B5%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%AF%20%D9%88%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%87%D8%A7RDA.pdf

خاتمة:

بعدما تم التطرق إليه في محتوى المطبوعة وصفحاتها المتمثل في مجموعة محاضرات وحدة معالجة مصادر المعلومات الحديثة الموجهة لطلبة 1 ماستر تخصص تسيير ومعالجة المعلومات للسداسي الثاني، والتي قمنا بتكييفها وحصرها في ستة (06) محاضرات فقط خلال السنة الجامعية الحالية لتتماشى مع الظرف الخاص المتمثل في جائحة كوفيد 19 والذي ترتب عنه إلزامية التعليم عن بعد باستعمال منصة موودل مع حصتين (02) حضوريتين فقط.

إضافة إلى محتوى حصص الأعمال الموجهة الذي كيّفناه أيضا وأتحناه على المنصة وحضوريا كذلك في حصتين على أشكال متنوعة ومختلفة من الحوامل، كصور للشاشة لمختلف مراحل العمل الموجه، مع تعليمات موضحة عليها يتبعها الطالب لإعادة الخطوات اللازمة بنفسه للوصول إلى مختلف أنواع وأشكال المصادر الحديثة للمعلومات ومعالجتها وفق المعايير والتقانين المدروسة ولتحقيق عمليات التدريب المجرات على الخط.

نأمل في الأخير أن نكون قد وفقنا في تحقيق البعض من أهم الأهداف الأساسية المسطرة للتكوين في هذه الوحدة المبرمجة في المسار الدراسي لطلبة قسم علم المكتبات والتوثيق في مستوى الماستر تخصص تسيير ومعالجة المعلومات، راجين التوفيق والسداد لنا ولهم.

د. صحة عائشة عفاف

قائمة المراجع

- النوايسية، غالب عوض (2003). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية. عمان: دار الصفاء.
- اللحام، م (2016). المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- محمد، مها أحمد إبراهيم (2010). مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر. – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج.16، ع. 34 (يوليو 2010)
- المعثم، نبيل عبد الرحمان (2011). النشر الالكتروني لمصادر المعلومات على الوب. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- معيار مارك 21 للبيانات البيبليوغرافية / أحمد عيدان الشمري أطلع عليه يوم: 2017/03/08 متاح على:http://ahmedlib.blogspot.com/2017/03/21_8.html
- معيار دبلن كور. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية . جامعة السلطان قابوس. متاح على: http://dublincor.blogspot.com/?m=1
- وصف مصادر المعلومات بين معيار دبلن كور ومعيار مارك 21 MARC to Dublin Core Crosswalk أحمد عيدان الشمري. متاح على: http://ahmedlib.blogspot.com/2019/12/21.html
- معايير الإفلا الجديدة في 2017. IFLA. أطلع عليه في: 2020/05/03. متاح على: https://www.ifla.org/FR/node/11716
- عدنان محمد الرايغي. المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية (FRBR) . 2011/01/06. أطلع عليه في:2020/05/03. متاح على: http://frbr2011.blogspot.com/2011/01/frbr.html
- مسروة محمود. المتطلبات الوظيفية للبطاقات الببليوغرافية (فربر): النموذج المفاهيمي الجديد للعالم الببليوغرافي. مجلة علم المكتبات. مج. 5، ع. 9. ص. 1–28. أطلع عليه في: 2020/05/03. متاح على: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47976#52829
- عبد المقصود، خميس. أساليب الفهرسة الحديثة وفق فورمات21 MARC وقواعد RDA. أطلع عليه يوم 2020/05/13. متاح على: http://www.cybrarians.info/files/rda/Dr.Khamis.pdf

- أسامة سالمة أحمد. استخدام (وام) في وصف وإتاحة المواد الفيلمية. أطلع عليه يوم 2020/05/13. متاح على: http://www.cybrarians.info/files/rda/OsamaSalama.pdf

Références bibliographiques :

- Fédération Internationale des Association de Bibliothécaires et des Bibliothèques. *ISBD : Description Bibliographique Internationale normalisé*. (2013). Edition intégrée. Paris : Bibliothèque Nationale de France. p. XIII-34.
- Bibliothèque nationale de France, Département des Métadonnées, direction des Services et des réseaux, service Diffusion des métadonnées. Format UNIMARC des notices bibliographiques fournies par la BnF : Version 8.0 – 2018. Paris :BNF. PDF. Disponible sur : https://multimedia-ext.bnf.fr/pdf/Unimarc+(B)_201901_conversion.pdf
- Jean-Louis Baraggioli. Techniques documentaires et gestion des médiathèques : Cours de catalogage. Paris : Mediadix, 2011. (Visité le : 02/04/2020). PDF. Disponible sur : http://mediadix.parisnanterre.fr/cours/Catalogage/pdf/COURSUNIMARC.pdf
- Modèle FRBR, FRAD et FRSAD. BNF. Visité le :03/05/2020. Disponible sur : https://www.ifla.org/FR/node/11716
- Fonctionnalités requises des notices bibliographiques (FRBR) – traduction française 2012. IFLA. Visité le :12/05/2020. Disponible sur : https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr-fr_2012.pdf